

## دراسة مقارنة لبعض القيم المرتبطة بالزراعة بين ثلاث أجيال أسرية بقرية كوم البركة بمحافظة البحيرة

تيسير قاسم بازينة

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

(Received: May. 3 , 2015)

### المخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى تمسك ثلاث أجيال أسرية بخمسة قيم مرتبطة بالزراعة وهي قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وقيمة الحفاظ على مياه الري ، وقيمة العمل الزراعي ، وقيمة التعاون في الأعمال الزراعية ، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، والتعرف على أكثر القيم الخمسة المدروسة أهمية بالنسبة لكل جيل من الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء ، الآباء ، الاجداد) ، وتحديد الفروق بين الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء ، الآباء ، الاجداد) فيما يتعلق بالقيم الخمسة المدروسة . وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 80 أسرة تمثل 5% من اجمالي عدد الأسر الحائزة للأرض الزراعية والمحتوية على ثلاثة اجيال وهم جيل الابناء و الآباء و الاجداد بقرية كوم البركة ، ليصبح حجم عينة البحث 240 فردا موزعين بالتساوي على الثلاثة اجيال . وتم جمع البيانات البحثية خلال شهر يوليو عام 2014 باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية وعولجت البيانات كميًا ، واستخدم في تحليلها إحصائيا التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والدرجة المتوسطة ، واختبار (ف) ، وأقل فرق معنوي (L.S.D) ، ومعامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المقاييس . وتلخصت أهم النتائج فيما يلي :

1- أن 70.0% ، و76.2% ، و85.0% من جيل الابناء وجيل الآباء وجيل الاجداد على الترتيب يقعون في فئة التمسك المرتفع بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية . وأن 78.7% ، و73.7% ، و86.2% على الترتيب يقعون في فئة التمسك المرتفع بقيمة الحفاظ على مياه الري. وأن 61.3% ، و75.0% ، و56.3% على الترتيب يقعون في فئة التمسك المتوسط بقيمة العمل الزراعي . وأن 66.3% ، و67.5% ، و70.0% على الترتيب يقعون في فئة التمسك المتوسط بقيمة التعاون في الأعمال الزراعية. وأن 73.7% ، و67.5% ، و51.2% على الترتيب يقعون في فئة التمسك المنخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات.

2- امكن ترتيب القيم المدروسة ترتيبا تنازليا استنادا للدرجة المتوسطة لجيل الابناء على النحو التالي : قيمة الحفاظ على مياه الري (2.61) درجة ، تليها قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية (2.57) درجة ، ثم قيمة التعاون في الاعمال الزراعية (1.91) درجة ، تليها قيمة العمل الزراعي (1.88) درجة ، واخيرا قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات (1.44) درجة . ولجيل الآباء على النحو التالي : قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية (2.64) درجة ، تليها قيمة الحفاظ على مياه الري (2.58) درجة ، ثم قيمة العمل

الزراعى (1.96) درجة ، يليها قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية (1.85) درجة ، وأخيرا قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات (1.46) درجة . ولجيل الأجداد على النحو التالى : قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية (2.72) درجة ، تليها قيمة الحفاظ على مياه الري (2.68) درجة ، ثم قيمة العمل الزراعى (2.18) درجة ، يليها قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية (2.16) درجة ، وأخيرا قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات (1.64) درجة .

3- وجد أن هناك فروق معنوية بين الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء-الآباء -الأجداد ) لكل من قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وقيمة العمل الزراعى ، وقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية ، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات، فى حين لم توجد فروق معنوية بين الأجيال الأسرية الثلاثة (الأبناء- الآباء - الأجداد ) لقيمة الحفاظ على مياه الري ، كما وجد أن جيل الأجداد أكثر الأجيال الأسرية الثلاثة تمسكا بجميع القيم المدروسة .

### المقدمة والمشكلة البحثية

يؤدى الى مجتمع تسوده الحيوية بين افراده حيث يصبح هناك قبول عام للعديد من الأفكار والمعارف والمعتقدات وطرق التفكير وعادات وأساليب للحياة تسعى لتحقيق صالح الفرد والمجتمع (عبد الرحمن ، 2002 : 27). ولذلك لا يمكن إنكار العلاقة الوطيدة بين القيم والتنمية فكلاهما يتأثر بالآخر أشد التأثير، فالقيم قد تكون عاملا أساسيا لتعطيل مسيرة التنمية، وسببا فى انحرافها ، كما قد تكون عاملا منشطا لخطتها ومشروعاتها ، وهى فى مضمونها تعتبر انعكاسا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى مسارها الذى لا يتوقف عن الحركة والتغيير (ليب، 1992 : 36) .

والقيم لا تنتمى الى مجال محدد من مجالات الحياة ، ولكنها تتخلل فى كل مكونات الحياة الاجتماعية ، كما يتخلل الهواء مسام قطعة النسيج فلا يوجد سلوك لا تحكمه قيمة ولا يرتبط بتوجيه معيارى (زايد، 2006: 133) ولهذا يذكر عبد الرحمن (2002 : 4) ان القيم أهم محدد لسلوك الأفراد داخل المجتمع لأنها تحدد الأهداف المرغوبة

تمثل القيم أحد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع ، فلا يمكن أن يوصف أى تجمع بشرى على رقعة محدودة من الأرض بأنه مجتمع إن لم تربط بين افراده قيم مشتركة ، يؤمنون بها، ويرجعون اليها، وتخرج من لدنها سلوكياتهم وأفعالهم وتنبلور فى إطارها ثقافتهم بتقاليدها الممتدة وعاداتها المتواترة وحتى صراعاتها المستحدثة ، فإذا ما تفرد كل واحد أو مجموعة أو فئة داخل المجتمع بقيم خاصة أو ذاتية ، تفكك المجتمع ، وتتأثر أوصاله ، ويات هذا المجتمع مهددا ان لم يكن بالاندثار ، فعلى الاقل بضعف قدراته على النهوض والتنمية واجتياز الفجوات التى تفصله عن من سبقوه (تقرير التنمية البشرية، 2005 : 114) . فالقيم أحد المتغيرات الهامة التى يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها لفهم الثقافة الانسانية والحياة الاجتماعية وتفسير الواقع الاجتماعى والنهوض بمستويات المعيشة ورقى السلوك الانسانى . فعندما يكون الاطار القيمى بموجهاته يضم مجموعة من المبادئ الايجابية ويبتعد عما هو سلبى ، فإن ذلك

## A comparative study of some farming values among three family .....

يقوى ويضعف بفعل تغيرات اقتصادية واجتماعية ، محلية وإقليمية ودولية تهز المجتمع فتسقط قيم وتنمو قيم ( عبد الناصر ، 2008 : 2-3) . والمجتمعات البشرية المعاصرة طرأت عليها تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة فى كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات سلباً أو ايجاباً ولا شك فى أن الكثير من هذه التغيرات قد أحدث الكثير من الاهتزاز فى القيم فقد تغيرت النظرة الى القيم وبخاصة من جانب الأجيال الجديدة التى تبدى تمرداً على الكثير من القيم. فعادة ما ينظر الجيل الجديد إلى أفكار الجيل القديم وتصوراته على انها تصورات قديمة لم تعد تلائم العصر ، ولا تتفق مع المتغيرات الجديدة والمستجدات التى طرأت على حياة الأفراد والجماعات (داود ، 2006 : 51).

ولا يمثل المجتمع المصرى استثناء مما تقدم فهو مثله كمثل بقية المجتمعات الانسانية يستند الى منظومة قيمية تخضع بدورها للتغير والتطور والتبديل خاصة فى الخمسين سنة الاخيرة من القرن الماضى (1945- 1995) التى شهدت تحولات فى القيم اعلى مما شهدته مصر طوال تاريخها الحديث ، وهذه التحولات انعكست بصورة مباشرة على قيم الريفيين مما أحدث بها تغير كبير (امين ، 2006 : 1-19) .

ولم تخل قيم الريفيين المرتبطة بالزراعة من ذلك فقد تعرضت بدورها للكثير من التغيرات حيث يذكر السيد ( 1992 : 139-140 ) "ان الكثير من القيم التى كانت من السمات المميزة للمناطق الريفية عبر تاريخها الطويل اهتزت وتغيرت ، فإذا كانت ملكية الارض الزراعية والارتباط بها أبرز القيم لدى الريفيين على مر العصور والمحدد الأساسى للمكانة الإجتماعية ، والعمل فيها هو النشاط الاول والقيمة

والمقبولة اجتماعيا ، وتحدد الوسائل الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف. ومن ثم فهى تؤثر فى المواقف الاجتماعية والعلاقات والتفاعل الاجتماعى من خلال ارتباطها بالأدوار والمكانات الاجتماعية . فالقيم تحدد ما يجب ان يفعله الفرد وما لا يجب ان يفعله ، وما هى إلا انعكاس للأسلوب الذى يفكر به الأفراد داخل ثقافة معينة فى فترة زمنية معينة . وكل قيمة من القيم تؤدى وظيفة خاصة داخل المجتمع . ومن ثم فان لها دوراً حيوياً فى الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع . فبالنسبة للفرد تعمل القيم على توجيه سلوك الأفراد الذين يشغلون أدواراً محددة ، وتحدد متطلبات كل دور على نحو يتلاءم مع غايات المجتمع وأحكامه . وبالنسبة للمجتمع فهى تؤدى دورها كوسائل فعالة للضبط الاجتماعى ، وأداة لحفظ توازن البناء الاجتماعى ، وتحقيق التماسك الاجتماعى داخل المجتمع .

والقيم ليست واحدة او عامة فى جميع المجتمعات، وإنما هى نسبية تختلف باختلاف المجتمعات الانسانية ونماذجها الثقافية والدينية والسياسية والذوقية ، ليس هذا فحسب بل تختلف القيم فى الثقافة الواحدة وفى المجتمع الواحد باختلاف أقاليمه المحلية وطبقاته الاجتماعية وجماعاته المهنية، وكذلك فان القيم نسبية زمانياً أى أنها تختلف وتتغير فى المجتمع الواحد بمرور الزمن نتيجة لما يطرأ على نظمه من تطور وتغير (فوزية دياب ، 1980 : 61). فلكل مجتمع بشرى نظامه القيمى الذى ينظم سلوك أفراده ، ويضبط علاقات الناس بعضهم ببعض ويغيرهم من المجتمعات البشرية ، ويصنع لهم معايير مشتركة يتفقون عليها ، ويلتزمون بها ، ويتحركون على هديها ويعملون بها . والنظام القيمى للمجتمعات

للاقتصاد المصرى . ولن تتحقق تنمية القطاع الزراعى بدون الاهتمام بدراسة قيم الريفيين المرتبطة بالزراعة نظراً لأن تلك القيم تعد من أهم المبادئ التى يجب أن يستند عليها التتموين والمخططين عند وضع برامج التنمية الريفية ، فلا يمكن أن تتحقق تنمية القطاع الزراعى إذا لم يساند الريفيون حركة التنمية ، ولضمان مشاركة الريفيين مشاركة فعالة لابد وأن تتناسب البرامج والمشروعات التتموية مع طبيعة المجتمع الذى تطبق فيه ولن يتحقق ذلك إلا إذا توافقت تلك البرامج مع قيم الريفيين التى يتمسكون بها والتى تشكل سلوكهم ، ذلك لأن عدم مراعاة تلك القيم والإهتمام بها يشكل اهم معوقات إنجاح التنمية الريفية فى مصر .

ولا يمكن دراسة القيم المرتبطة بالزراعة فى الريف المصرى إلا من خلال الجماعة الأولى الاساسية فى تكوين المجتمع ألا وهى الأسرة . فالأسرة تعبر عن الاستقرار البيولوجى من حيث محافظتها على النوع ، وتعبر عن الاستمرار الثقافى من حيث تقديم العناصر الثقافية التى صاغها المجتمع لأفراده الجدد ، كما تعبر الأسرة عن الاستقرار الاجتماعى من حيث تعاقب الأجيال ، ذلك التعاقب الذى يرسخ مفهوم الدوام فى البناء الاجتماعى " (سنة الخولى ، 1984 : 57-58) . والأسرة الريفية تلعب دوراً اساسياً فى نقل القيم من جيل إلى جيل ، خاصة أرياب الأسر الذين يعتبرون الحافظ الأمين لمستودع القيم فى الأسرة فهم الذين يخرسونها فى نفوس وعقول وقلوب أبنائهم منذ المراحل الأولى لحياتهم خلال عملية التنشئة الاجتماعية التى تعمل على تقبل الفرد للقيم التى تحدد له قواعد السلوك وتضبطه . فالآباء يمثلون قدوة لأبنائهم يرون فيهم

العليا ، فإن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التى طرأت على الريف المصرى منذ اواخر القرن العشرين أدت إلى تغير واقع القرية المصرية التقليدى الذى كان سائداً بها حيث ظهرت أنشطة اقتصادية جديدة أقل مشقة وأكثر ربحاً أدت إلى انخفاض قيمة الأرض الزراعية وتحولت الأرض إلى سلعة يقارن الريفيون بين الدخل المحقق منها والدخل المحقق من الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، كما انخفضت قيمة العمل الزراعى فلم يعد العمل المحاط بمظاهر الاحترام والإجلال بل اتجه الريفيون إلى مهن وحرف أخرى غير زراعية واصبحت تحتل هذه المهن والحرف مكانة بارزة فى القرية ، كذلك تلاشت قيمة التعاون بين الفلاحين فى عمليات الزراعة واصبح الفلاحون يعتمدون على تأجير ايدى عاملة للقيام بأعمال الزراعة فى مواسم كثافة العمل الزراعى " . وقد ترتب على هذه التغيرات فى القيم وخاصة قيمتى الأرض الزراعية والعمل الزراعى ظهور العديد من المشكلات منها تناقص مساحات الأراضى الزراعية ، وتراجع نسبة العاملين فى قطاع الزراعة ، والهجرة غير الشرعية للشباب الريفى . وهذه المشكلات تمثل تحدياً كبيراً أمام المشروعات والبرامج التتموية التى تهدف الى تحسين حياة الريفيين والذى أصبح مطلباً أساسياً ضمن استراتيجية التنمية الزراعية 2030 (استراتيجية التنمية الزراعية ، 2009 : 61) .

ولا شك أن انحسار القيم المرتبطة بالزراعة سوف ينعكس سلبياً على التنمية ، وذلك لأن النشاط الزراعى هو الركيزة الأساسية للاقتصاد القومى المصرى ، ولن يتم تحقيق التنمية بمعدلات عالية بدون تنمية حقيقية للقطاع الزراعى نظراً لدوره المعروف فى تنمية القطاعات الأخرى المكونة

## A comparative study of some farming values among three family .....

وما زالت قاعدة كل تطور حضارى واستقرار بشرى ورخاء وأمن لحياة الإنسان منذ وجوده على الأرض ، فهى حرفته الأولى التى حصل منها على غذائه وكسائه ومأواه ، ومنها حافظ على صحته وتقنن فى رفاهيته حتى تعقدت حياته وبدأ يتعلم مالم يكن يعلم عن بيئته ودنياه ، واستطاع أن يعرف أن صناعته الأولى وهى الزراعة هى أم الصناعات وركيزتها وعليها تعتمد بالضرورة حياته وحياة ابنائه من بعده" ( عمر، 1992). الأمر الثانى : اتضح ان بعض الدراسات السابقة تناولت دراسة قيمتى الأرض الزراعية والعمل الزراعى فقط ولم تتناول القيم الاخرى المرتبطة بالزراعة التى تطرق اليها البحث الحالى وهى قيم الحفاظ على مياه الرى ، والتعاون فى العمليات الزراعية ، والحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمياويات (زينب عبد الحميد ، 2014 ؛ رميح ، 2003 ؛ عبد الرحمن ، 2002 ؛ السيد، 1999 ؛ التابعى ، 1993 ). الأمر الثالث : اتضح ان الدراسات التى تناولت الفروق القيمية بين الأجيال اقتصرت على دراسة الفروق بين جيلين فقط هما الشباب وكبار السن (زينب عبد الحميد ، 2014؛ سهام رزق ، 2010). ولم تهتم بدراسة الفروق القيمية بين الأجيال الأسرية الثلاثة ( جيل الأبناء وجيل الآباء وجيل الأجداد) بالرغم من الدور الاساسى الذى تقوم به الأسرة فى نقل القيم عبر تلك الأجيال ، ولهذا اتجه البحث الحالى لتتبع خمسة قيم مرتبطة بالزراعة عبر الأجيال الأسرية الثلاثة وهى الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، والحفاظ على مياه الرى ، والعمل الزراعى ، والتعاون فى الأعمال الزراعية ، والحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمياويات للتعرف على مستوى تمسك المبحوثين

صورة الكمال ويقلدونهم ويحاكونهم فى سلوكهم وتصرفاتهم ، ويكتسبون منه بطريقة لا شعورية الكثير من القيم التى يسيرون على هداها . ومن هنا يتعلم جيل الأبناء من جيل الآباء القيم التى ينبغى اتباعها وتلك التى ينبغى أن تستبعد . حيث يقوم جيل الآباء ببحث جيل الأبناء منذ الصغر على التمسك بالقيم التى يتمسكون بها. ويقوم الأبناء وهم آباء المستقبل بغرس تلك القيم فى صغارهم الجدد . وهكذا يصبح الآباء أجداد والأبناء آباء ويستمر نقل القيم عبر الأجيال الأسرية .

هذا ويتطلب قيام أرباب الأسر بنقل تلك القيم على الوجه المطلوب أن تتوافر تلك القيم لديهم ، أو بمعنى آخر ينبغى أن يتمسكوا بها حتى يستطيعوا نقلها إلى الأجيال التالية ، ولكن الوضع الحقيقى لقيم الريفيين غير معروف ولا يعرف مدى تمسك الريفيين بتلك القيم ، وماذا اذا كان هذا التمسك بتلك القيم يتغير مع الزمن من جيل إلى آخر داخل الاسرة أم لا ، والى أى حد تتمتع القيم بالاستمرار لدى الريفيين خاصة وان هناك شعور عام باهتزاز وربما ضياع القيم خاصة القيم المرغوبة نتيجة للتغيرات الجذرية التى طرأت على المجتمع الريفى المصرى خلال السنوات الأربعين الأخيرة.

وبالرغم من أهمية دراسة القيم المرتبطة بالزراعة إلا أنه تبين من تتبع الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المجال عدة أمور، الأمر الاول : تركز الغالبية العظمى منها على دراسة القيم الاقتصادية ، والدينية ، والأسرية ، والسياسية ، والتعليمية ، والبيئية ( سهام رزق ، 2010؛ داود ، 2006 ؛ السيد ، 1992 ؛ تهانى الكيال ، 1992) والقليل منها تتناول القيم المرتبطة بالزراعة بالرغم من ان "الزراعة كانت

زهران (1984: 124) القيمة بأنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الاجتماعية والمادية والانسانية ، وهذه الأحكام هي فى بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره ، إلا أنها فى جوهرها نتاج اجتماعى استوعبه الفرد وتقبله ، بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير ، ويمكن أن تتحدد اجرائيا فى صورة استجابات القبول والرفض إزاء موضوعات أو اشخاص أو اشياء أو افكار ، والحكم عليها حكما موقفيا وذلك بنسبتها الى المعايير التى يضعها المجتمع فى زمن معين . وتذكر تهاى الكيال (1992) نقلا عن دوركيم "Durkhiem" أن القيم هى تصورات تتميز بالعمومية والإلزام وترتبط بإجراءات جزائية لكى تضمن الامتثال لقواعد السلوك، وهى من صنع المجتمع أى أن المجتمع هو أساس القيم وعلى الرغم من قوتها الإلزامية إلا أنها مرغوب فيها . كما تذكر نقلا عن البورت " Allport " أن القيمة هى المعتقدات التى يسلك الانسان بمقتضاه السلوك الذى يفضله ، وهذه المعتقدات تحكم على بعض وسائل السلوك بأنها مرغوبة أو غير مرغوبة . كما تعرف إيمان نعمه الله (2004: 10) القيم بأنها المعتقدات والمبادئ التى يؤمن بها أفراد المجتمع فتوجه اهتماماتهم و رغباتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم وجهة معينة وتدفعهم الى السلوك طبقا لهذه المعتقدات وتكون بمثابة معايير يتم من خلالها القياس والموازنة، وتشكل مرجعا للمجتمع وأفراده يتم على اساسها المفاضلة والاختيار . بينما ترى زينب عبد الحميد (2014: 25) أن القيم عبارة عن أحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا يكتسبها الفرد ويتعلمها ويتشربها من المجتمع وتصبح هى المحرك الأول لسلوكه .

بتلك القيم الخمسة ، والتعرف على أكثر القيم أهمية بالنسبة المبحوثين ، وإعطاء صورة أدق وأكثر تفصيلا عن التعبير فى تلك القيم عبر الأجيال الأسرية الثلاثة ( جيل الآباء وجيل الآباء وجيل الأجداد) حتى يتسنى معرفة الأجيال الأكثر تمسكًا بتلك القيم والأجيال الأقل تمسكًا بها ومن ثم يمكن وضع البرامج الهادفة لزيادة تمسك جميع الأجيال بتلك القيم .

### أهداف البحث:

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلى :

1. التعرف على مستوى تمسك الاجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء - الآباء - الاجداد ) بكل من قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وقيمة الحفاظ على مياه الرى ، وقيمة العمل الزراعى ، وقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية ، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات .
2. معرفة الأهمية النسبية لكل قيمة من القيم الخمسة المدروسة بالنسبة لكل جيل من الاجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء - الآباء - الاجداد ) .
3. تحديد الفروق بين الاجيال الأسرية الثلاثة (الابناء - الآباء - الاجداد ) وفقا لدرجة تمسكهم بالقيم الخمسة المدروسة .

### الاستعراض المرجعى

تعرف القيم بأنها مستوى أو معيار للانتقاء بين بدائل أو ممكنات اجتماعية متاحة أمام الشخص فى مواقف الحياة الاجتماعية بقصد تحقيق مصالح وأهداف معينة ترتبط بالوضع الاجتماعى لهذا الشخص (عبد المعطى ، 1976 : 13) كما يعرف

## A comparative study of some farming values among three family .....

يتخذ المعنى الذى تتضمنه القيم أساسا للتصنيف ، وتصنف القيم حسب هذا الأساس إلى ستة أنواع هي قيم نظرية ، وقيم اقتصادية ، وقيم جمالية ، وقيم اجتماعية ، وقيم سياسية ، وقيم دينية 2- على أساس المقصد : وهنا يتخذ من علاقة القيم بمجريات الحياة الاجتماعية أساسا لتصنيفها وتصنف القيم حسب هذا الأساس الى نوعين هما قيم وسائلية ، وقيم غائية أونائية 3- على أساس الشدة : وتعنى الشدة هنا مدى تأكيد المجتمع على القيم تبعا لدرجة ارتباطها باستقراره وبنائه وتصنف القيم حسب هذا الأساس الى ثلاثة أنواع هي قيم ملزمة ، وقيم تفضيلية ، وقيم مثالية 4- على أساس العمومية : وتعنى العمومية مناسبات ظهور القيمة على سطح التفاعلات الاجتماعية فى المجتمع وتصنف القيم حسب هذا الأساس الى نوعين هما قيم عامة ، وقيم خاصة 5- على أساس الوضوح : ويعنى الوضوح هنا امكانية تميز القيم فى الحياة الاجتماعية وتصنف القيم حسب هذا الأساس الى نوعين هما قيم صريحة أو ظاهرة ، وقيم ضمنية 6- على أساس الدوام : ويعنى دوام الفترة الزمنية التى تستمر فيها القيم فى الحياة الاجتماعية وتصنف القيم حسب هذا الأساس الى نوعين هما قيم دائمة ، وقيم عابرة . ( فوزية دياب ، 1980 : 73-82 ) .

وتغير القيم ظاهرة حتمية يتفق عليها العلماء والباحثين ، وإن اختلفوا فى تحديد العوامل والمتغيرات التى تؤدي الى هذا التغير . حيث يذكر عبد الرحمن ( 2002 : 45-46 ) أن هناك مجموعة من العوامل تتضافر جميعها أو بعضها فى إحداث التغير فى القيم فالتكنولوجيا الحديثة ، والاتصال بالمجتمعات الأخرى ، والاحوال الاقتصادية لها اهميتها فى إحداث

وتعرف القيم فى هذا البحث بانها حكم يصدره الإنسان على شىء مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه ، وهى التى توجه السلوك الانسانى فى المجتمع عن طريق تحديد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك ووضع الجزاءات السلبية والايجابية لضمان الامتثال لها ، كما تقف وراء عمليات الاختيار والتفضيل التى يقوم بها الفرد من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية فى مختلف مجالات الحياة ، ولكن درجة التمسك بها تختلف من فرد لآخر فى المجتمع .

والقيم لا توجد فرادى ولكنها تتألف مع بعضها البعض لتشكل كيانا مترابطا يطلق عليه اسم النسق القيمي أو نسق القيم (سهم رزق ، 2010 : 12). ويعرف خليفة (1992 : 62-63) نسق القيم على انه عبارة عن البناء او التنظيم الشامل لقيم الفرد ، وتمثل كل قيمة فى هذا النسق عنصرا من عناصره ، وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدى وظيفة معينة بالنسبة للفرد، والقيم داخل النسق القيمي ليست على نفس الدرجة من الاهمية وإنما هى تتدرج فى الاهمية. وعند النظر الى القيم على اساس التفاوت فى اهميتها فإننا نرتبها ترتيبا تنازليا يطلق عليه اسم سلم القيم او الترتيب الهرمى للقيم، والذى يعرف بأنه عدد من القيم مرتبة ترتيبا هرميا وفق أولوياتها وأهميتها بحيث تبدو كأنها مرتبة فى سلم ، ويكون على رأس هذا السلم اكثر القيم إلحاحا وأهمية بالنسبة الى ثقافة ما أو الى أفراد وجماعات ، وتحتل أقل القيم أهمية ورغبة أدنى مكانة فيه ، وتتدرج القيم حسب أهميتها فيما بين هاتين القيمتين (إيمان نعمه الله ، 2004 : 1) .

ويوجد مجموعة من الأسس التى يستند عليها فى تصنيف القيم هى : 1- على أساس المحتوى : وهنا

درجة تمسك المبحوثين الذين سبقت لهم الهجرة الى الخارج بهذه القيمة مقارنة بغيرهم الذين لم يسبق لهم الهجرة الى الخارج . واطهرت دراسة السيد (1999) أن أعلى القيم التي يتبناها البدو في القرية المتطورة هي العمل الزراعي ، يليها المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع المحلي . بينما كانت أعلى القيم المتبناه في القرية التقليدية هي المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع المحلي ، يليها العمل الزراعي . وفي دراسة التابعى (1993) وجد أن الارض الزراعية فى القرية الأقل فى المستوى التنموى تمثل الوسيلة الاساسية للنشاط الاقتصادى عكس القرية الاعلى فى المستوى التنموى ، كما ينظر للعمل الزراعى فى القرية الاقل فى المستوى التنموى على أنه أجل الاعمال فى حين يقللون من اهمية العمل الزراعى فى القرية الأعلى فى المستوى التنموى .

ومن الاستعراض السابق يتضح ان جميع الدراسات السابق ذكرها اكدت على حدوث تغير فى هاتين القيمتين . ولكن دراسة زينب عبد الحميد (2014) ترجع هذا التغير الى الاختلاف بين الشباب وكبار السن . فى حين ترجع دراسة رميح (2003) هذا التغير الى الاختلاف فى النطاق الجغرافى الثقافى بين المحافظتين . اما دراسة عبدالرحمن (2002) ترجع هذا التغير الى تاثير الهجرة الخارجية المؤقتة . فى حين ترجع دراسة السيد (1999) هذا التغير الى نوع المجتمع المحلى الريفى . اما دراسة التابعى (1993) ترجع هذا التغير الى الاختلاف فى المستوى التنموى بين القرى . ومن هنا يتضح عدم سعى اى من الدراسات السابقة الى معرفة الاختلافات فى هاتين القيمتين بين الاجيال الاسرية الثلاثة ( جيل الأبناء وجيل الآباء وجيل الأجداد ) ،

التغير فى القيم ، لما ينتج عنها من اساليب جديدة فى الحياة ، لأنها تولد حاجات وضرورات جديدة تتطلب اشكال من التكيف الفيزيقي فى الملابس والمسكن ونظم الحياة ، كذلك فإن الإتصال الثقافى بين ثقافتين تؤثر احدهما على الاخرى ويظهر بينهما تبادل ثقافى يودى الى إحداث تغيرات داخلية فى كل ثقافة ، وقد يحدث الاتصال الثقافى نتيجة للاستعمار أو الغزو أو قد يحدث بصورة تلقائية كالهجرة بين الدول والسياحة أو عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرى التى تحول العالم الى قرية كونية . ويرى امين ( 2006 : 1-19 ) أن التغير الكبير الذى حدث فى قيم الريفيين يرجع الى الارتفاع المذهل الذى حدث على مستوى الدولة فى الحراك الاجتماعى بين الطبقات الذى لم تشهده مصر فى تاريخها الحديث كله على الأقل ، وقد سرع من هذا الحراك الاجتماعى قوانين الانفتاح والهجرة . وهذا التغير يحول دون بقاء القيم ثابتة او جامدة ، وقد يمتد التغير ليصيب الترتيب الهرمى للقيم ، فتبرز قيمة فى المقدمة واخرى تتوارى فى المؤخرة .

وقد اجريت بعض الدراسات على قيمتى الأرض الزراعية والعمل الزراعى . ففى دراسة زينب عبد الحميد ( 2014 ) وجدت أن كبار السن اكثر تقديرا لقيمتى ملكية الأرض الزراعية والعمل الزراعى عن الشباب فى كل القرى المدروسة . وفى دراسة رميح (2003) وجد أن مستوى التزام الريفيين بقيمتى ملكية الأرض الزراعية والعمل الزراعى اعلى فى محافظة المنيا الممتلئة للوجه القبلى عن محافظة الغربية الممتلئة للوجه البحرى . وفى دراسة عبدالرحمن (2002) وجد أن هجره الخارجية المؤقتة قد صاحبها أثر سلبي على قيمة العمل الزراعى حيث انخفضت

## A comparative study of some farming values among three family .....

وبلغ عدد الاسر التى ينطبق عليها هذين الشرطين 1608 اسرة ، ثم تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من تلك الاسر بواقع 5% من اجمالى عدد الاسر ، وبذلك بلغ عدد الاسر بالعينة البحثية 80 أسرة . ومن كل اسرة تم اختيار الجد ، والاب ( أو أحد الاباء عشوائيا فى حالة تعددهم ) ، والابن ( أو أحد الابناء عشوائيا فى حالة تعددهم ) . وبذلك بلغ اجمالى حجم العينة المستهدفة من الافراد 240 فردا موزعين بالتساوى على الثلاثة اجيال .

### **ثانيا: أداة جمع البيانات:**

تم إعداد استمارة الاستبيان ، وأجرى اختبار مبدئى لها بتطبيقها على (30) فردا من قرية سيدى غازى التابعة لمركز كفر الدوار ، وبناء على نتيجة الاختبار المبدئى ، تم إجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح صالحة لجمع البيانات وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية خلال شهر يوليو عام 2014 ، وقد أمكن استيفاء البيانات من جميع مفردات العينة .

### **ثالثا: قياس المتغيرات البحثية:**

#### **أ- قياس المتغيرات المستقلة:**

1- السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمره وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية وبلغ المتوسط الحسابى 24.21، 41.75، 57.31 سنة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب .  
2- المستوى التعليمى: تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها المبحوث بنجاح ، مع إعطاء الامى صفر ، ومن يقرأ ويكتب اربع درجات وكان المتوسط الحسابى 4.75 ، 4.25 ، 4.05 سنة

كما اقتصر على دراسة قيمتى الأرض الزراعية والعمل الزراعى فقط ولم نتناول القيم الاخرى المرتبطة بالزراعة التى تطرق اليها البحث الحالى . ولهذا اتجه البحث الحالى لمعالجة ذلك من خلال تتبع التغير فى خمسة قيم مرتبطة بالزراعة عبر الاجيال الاسرية الثلاثة .

### **الطريقة البحثية**

#### **اولا: منطقة البحث وعينته:**

تم اختيار محافظة البحيرة كمنطقة للبحث لأنها تعتبر اكبر محافظة زراعية فى جمهورية مصر العربية ، هذا بالإضافة الى أن الزراعة هى النشاط الاقتصادى الأول بها حيث يعمل بها 43% من القوى العاملة بالمحافظة ، بالإضافة الى أن 75% من سكان المحافظة يعيشون بالريف وهى أكبر نسبة مقارنة بباقي المحافظات بالجمهورية ، وتعادل مساحة المحافظة عشر مساحة مصر تقريبا وتضم 14 مركزا اداريا و468 قرية ، ثم تم اختيار مركز كفر الدوار من بين مراكز المحافظة الاربعة عشر وذلك لأنه أكبر مراكز محافظة البحيرة من حيث مساحة الارض الزراعية . وبنفس المعيار تم اختيار أكبر قرية رئيسية بالمركز فكانت قرية كوم البركة . ( وزارة التخطيط والتنمية المحلية ، 2005 ) . وقد تحدد مجتمع البحث فى القرية المذكورة بجميع الاسر الحائزة للارض الزراعية و التى تحتوى على ثلاثة اجيال من الذكور وهم جيل الآباء وجيل الاباء وجيل الأجداد على أن لا يقل عمر المبحوثين فى جيل الابناء عن 18 عاماً وقت جمع البيانات حتى يكونوا ملمين بالقيم المختلفة السائدة فى الريف ويكون لديهم القدرة على إدراك وفهم الواقع الاجتماعى . و تم ذلك بمساعدة مجموعة من الاخباريين من داخل القرية .

حساب معامل الثبات فكان 0.64 وهو معامل مرتفع نسبياً ويدل على صلاحية المقياس للاستخدام فى أغراض البحث. وبناء عليه جمعت درجات العبارات الثلاثة للحصول على الدرجة الكلية للمتغير وبلغ المتوسط الحسابى للمتغير 8.36 ، 8.71 ، 8.68 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب.

### ب- قياس المتغير التابع (القيم المرتبطة بالزراعة) :

تم قياس القيم المرتبطة بالزراعة بخمسة أبعاد يشكل كل بعد منها التمسك بقيمة من تلك القيم وهى الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، والحفاظ على مياة الرى، والعمل الزراعى ، والتعاون فى الأعمال الزراعية ، و الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمواويات ، ولقياس تلك القيم تم إعداد مقياس يشتمل على 55 عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة وتم عرضها على عشرة محكمين من الاساتذة المتخصصين، وطلب من كل منهم ان يبين رأيه فى مدى صلاحية كل عبارة لقياس البعد المقصود ، وبناءً على ذلك تم استبعاد بعض العبارات التى لم يتفق المحكمين على صلاحيتها وتعديل العبارات المراد تعديلها . وعلى ذلك اصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من 45 عبارة موزعة بالتساوى على الابعاد الخمسة (القيم الخمسة المرتبطة بالزراعة) . وطلب من كل مبحوث أن يبين مدى موافقته على كل من هذه العبارات ، وذلك بأن يختار من بين ثلاثة إجابات وهى موافق ، وسيان ، وغير موافق . وأعطيت الاجابات اوزان 3 ، 2 ، 1 على الترتيب وذلك فى حالة ما اذا كان اتجاه العبارة ايجابيا ، فى حين تم اعطاء الاجابات أوزان 1 ، 2 ، 3 على

لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب .

3- الحالة الاجتماعية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن حالته الاجتماعية بالاختيار بين ثلاثة اجابات هى اعزب، ومتزوج ، وارمل وأعطيت الاجابات اوزان 1، 2، 3 على الترتيب .

4-الدخل الشهري للمبحوث : تم قياسه بعدد الجنيهات المصرية التى يحصل عليها المبحوث من مختلف المصادر شهريا وكان المتوسط الحسابى 631.2 ، 792.2 ، 1102.4 جنية لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب .

5-مستوى الطموح : تم قياسه بستة عبارات وكانت الاجابات تتدرج على مقياس ثلاثى هو موافق ، سيان ، غير موافق ، وقد أعطيت الاوزان الرقمية 3 ، 2 ، 1 على الترتيب فى حالة ما اذا كان اتجاه العبارة ايجابيا و 1 ، 2 ، 3 على الترتيب وذلك فى حالة ما اذا كان اتجاه العبارة سلبياً . وتم حساب معامل الثبات فكان 0.67 وهو معامل مرتفع نسبياً ويدل على صلاحية المقياس للاستخدام فى إغراض البحث. وبناءً عليه جمعت درجات العبارات الست للحصول على الدرجة الكلية للمتغير . وبلغ المتوسط الحسابى للمتغير 14.95 ، 15.09 ، 15.01 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب .

6-الانفتاح الحضارى: تم قياسه بثلاثة عبارات تتعلق بمدى تردد المبحوث على المجتمعات المحلية الحضارية وكانت الإجابات تتدرج على مقياس رباعى: دائما ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا وأعطيت الاجابات أوزان 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب وتم

## A comparative study of some farming values among three family .....

الترتيب وذلك في حالة ما اذا كان اتجاه العبارة سلبياً. وتم حساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) لمجموعة العبارات التي تعبر عن كل قيمة فوجد انه 0.71 ، 0.56 ، 0.62 ، 0.63 ، 0.79 على الترتيب ، وهي معاملات ثبات مقبولة وتدل على أن كل مقياس صالح للاستخدام في أغراض البحث . وبناء عليه جمعت درجات كل قيمة للحصول على الدرجة الكلية لها . وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية 23.11 ، 23.78 ، 24.45 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب ، وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ على مياة الري 23.46 ، 23.23 ، 24.14 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب ، وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة العمل الزراعي 16.90 ، 17.66 ، 19.58 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب ، وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة التعاون في الأعمال الزراعية 17.23 ، 16.66 ، 19.40 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب ، وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات 12.96 ، 13.14 ، 14.78 درجة لجيل الابناء وجيل الاباء وجيل الاجداد على الترتيب.

في الفئة العمرية (38-47 سنة) ، بينما المبحوثين بجيل الاجداد فقد وقعوا في الفئة العمرية (55-65 سنة) . كما اتضح ايضاً ان أعلى نسبة لجيل الابناء 36.3% ، 26.2% حاصلين على مؤهل فوق متوسط وجامعي على الترتيب اي ان 62.5% من جيل الابناء حاصلين على مؤهل فوق متوسط او جامعي مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لجيل الابناء ، في حين أن أعلى نسبة لجيل الاباء 33.8% حاصلين على مؤهل متوسط ، وأعلى نسبة لجيل الاجداد 27.5% اميون . وإن غالبية المبحوثين متزوجين حيث بلغت نسبتهم 61.3% ، و93.8% ، و86.3% من جيل الابناء والاباء والاجداد على الترتيب . وان أعلى نسبة لجيل الابناء ليس لديهم دخل شهري حيث يقع 47.5% في فئة معدوم الدخل بينما بلغت أعلى نسبة للدخل الشهري لجيلي الاباء والاجداد ما بين (100-1066 جنية) حيث بلغت نسبتهم 46.2% و43.8% من جيل الاباء والاجداد على الترتيب . اما عن مستوى الطموح فكان مرتفعاً لغالبية جيل الابناء 60% ، في حين كان متوسطاً لدى غالبية جيلي الاباء والاجداد حيث بلغت نسبتهم 55% ، و51.3% من جيل الاباء والاجداد على الترتيب . كما كان غالبية جيل الابناء 67.5% ذو انفتاح حضاري مرتفع ، بينما كان غالبية جيلي الاباء والاجداد ذو انفتاح حضاري متوسط حيث بلغت نسبة كل من جيل الاباء والاجداد 58.7% ، و67.5% على الترتيب .

**رابعاً : خصائص الأجيال الأسرية الثلاثة (الآباء - الآباء - الأجداد) بعينة البحث :**

يعرض جدول (1) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة (الآباء - الآباء - الأجداد) وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم ويتضح من نتائج الجدول ان المبحوثين بجيل الابناء قد وقعوا في الفئة العمرية (19-28 سنة)، في حين ان المبحوثين بجيل الاباء وقعوا

جدول (1): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة (الآباء - الأجداد) وفقا لبعض الخصائص المميزة لهم

جيل الاجداد		جيل الاباء		جيل الابناء		الجيل	المتغير
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
							1- السن
-	-	-	-	100	80		(19-28 سنة)
-	-	100	80	-	-		(38-47 سنة)
100	80	-	-	-	-		(55-65 سنة)
							2-المستوى التعليمي
27.5	22	18.8	15	-	-		امى
18.8	15	8.7	7	-	-		يقرا ويكتب
12.5	10	7.5	6	-	-		ابتدائى
10.0	8	5.00	4	7.5	6		اعدادى
16.3	13	33.8	27	30.0	24		مؤهل متوسط
8.7	7	5.00	4	36.3	29		مؤهل فوق متوسط
6.2	5	21.2	17	26.2	21		مؤهل جامعى
							3- الحالة الاجتماعية
-	-	3.7	3	38.7	31		اعزب
86.3	69	93.8	75	61.3	49		متزوج
13.7	11	2.5	2	-	-		ارمل
							4-الدخل الشهري للمبحوث
13.7	11	31.3	25	47.5	38		معدوم الدخل
43.8	35	46.2	37	41.3	33		(100-1066 جنية)
27.5	22	15.0	12	8.7	7		(1067-2033 جنية)
15.0	12	7.5	6	2.5	2		(2034-3000 جنية)
							5- مستوى الطموح
13.7	11	6.3	5	3.7	3		منخفض(6-9 درجة)
51.3	41	55.0	44	36.3	29		متوسط(10-14 درجة)
35.0	28	38.7	31	60.0	48		مرتفع (15-18 درجة)
							6- الانفتاح الحضارى
8.7	7	11.3	9	5.00	4		منخفض(3-5 درجة)
67.5	54	58.7	47	27.5	22		متوسط(6-9 درجة)
23.8	19	30.0	24	67.5	54		مرتفع (10-12 درجة)

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات المستخدمة فى الزراعة ، واستخدام تلك الكيماويات بالقدر الذى يؤدي الغرض منه دون زيادة .

### **النتائج ومناقشتها**

**أولاً: وصف مستويات تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة ( الآباء- الأبناء- الاجداد ) بالقيم المدروسة:**

**1- مستوى تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة ( الآباء- الأبناء- الاجداد ) بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية:**

أوضحت النتائج الواردة بجدول (2) والذى يشير الى توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الآباء- الأبناء- الاجداد ) وفقاً لمستوى التمسك بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية أن 70.0% من جيل الآباء ذو مستوى تمسك مرتفع بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وأن 28.8% من جيل الأبناء مستوى تمسكهم متوسط ، وأن 1.2% من جيل الأبناء مستوى تمسكهم منخفض. وفيما يتعلق بمستوى تمسك جيل الآباء بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية يتضح أن 76.2% من جيل الآباء مستوى تمسكهم مرتفع بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وأن 22.6% من جيل الآباء مستوى تمسكهم متوسط ، وأن 1.2% من جيل الآباء مستوى تمسكهم منخفض . أما عن مستوى تمسك جيل الأجداد بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية يتضح أن 85.0% من جيل الأجداد مستوى تمسكهم مرتفع بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، وأن 13.8% من جيل الأجداد مستوى تمسكهم متوسط ، وأن 1.2% من جيل الأجداد مستوى تمسكهم منخفض . وتشير هذه النتائج الى تركيز المبحوثين من جيل الآباء والأجداد فى الفئة الثالثة ذات مستوى التمسك المرتفع بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية .

**خامساً: الفروض البحثية: لتحقيق هدف البحث**

**الثالث تم صياغة الفرض التالى:**

توجد فروق معنوية بين متوسطات الأجيال الأسرية الثلاثة وفقاً لدرجة تمسكهم بالقيم الخمسة المدروسة.

ولاختبار صحة الفرض البحثي السابق تم وضع الفرض الاحصائي المناظر له فى صورته الصفرية.

**سادساً: أدوات التحليل الاحصائي:**

بعد ترميز وتفريغ البيانات وإدخالها الحاسب الآلى، تم الاستعانة بعدد من الاساليب الاحصائية فى وصف وتحليل بيانات هذا البحث وهى التكرارات العددية ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والدرجة المتوسطة ، واختبار (ف) ، كما استخدم تقدير أقل فرق معنوي **L.S.D** ، ومعامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المقاييس .

**سابعاً: التعريفات الإجرائية للقيم المدروسة:**

**قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية :** وتعنى تفضيل المبحوثين امتلاك الأرض الزراعية ، والاعتزاز بتملكها .

**قيمة الحفاظ على مياه الري :** وتعنى تفضيل المبحوثين الحفاظ على مياة الري من الاهدار ، وعدم الإسراف فى استخدامها .

**قيمة العمل الزراعى :** وتعنى تفضيل المبحوثين العمل فى مجال الزراعة ، ورغبتهم الاستمرار فيه ، وتقديرهم لهذا العمل.

**قيمة التعاون فى الأعمال الزراعية :** وتعنى تفضيل المبحوثين العمل المشترك مع الآخرين فى مجال الزراعة ، والعمل لأجل مصلحة الآخر .

**قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات:** وتعنى تفضيل المبحوثين الحفاظ على

جدول (2): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الآباء- الأبناء - الأجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية

جيل الأجداد		جيل الآباء		جيل الأبناء		مستوى التمسك
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	1.2	1	1.2	1	1.2	المنخفض ( 9-14 ) درجة
11	13.8	18	22.6	23	28.8	المتوسط ( 15-21 ) درجة
68	85.0	61	76.2	56	70.0	المرتفع ( 22-27 ) درجة
80	100	80	100	80	100	المجموع

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

تشمل ثلاثة عبارات هي على الترتيب: اللى عنده اراضى زراعية كثير بيقدروه الناس اكثر ، والارض الزراعية هي مستقبلى ومستقبل ولادى ، ومستحيل الواحد يقدر يستغنى عن أرضه مهما كان السبب ، ومن جيل الآباء تشمل أربعة عبارات هي على الترتيب: اللى عنده اراضى زراعية كثير بيقدروه الناس اكثر ، ولو معايا فلوس كثيرة اشترى بها ارض زراعية ، ولوجابت ارضى سعر كبير لا يمكن ابيعها ابا ، والارض الزراعية هي مستقبلى ومستقبل ولادى، ومن جيل الأجداد تشمل سبعة عبارات هي على الترتيب: الرجل النهارده قيمته بفلوسه مش بامتلاكه أرض زراعية ، ومن غيرالارض الزراعية معرفش اعيش ، ومستحيل الواحد يقدر يستغنى عن أرضه مهما كان السبب ، واللى عنده اراضى زراعية كثير بيقدروه الناس اكثر ، والارض الزراعية هي مستقبلى ومستقبل ولادى ، ولو معايا فلوس كثيرة اشترى بها ارض زراعية ، و لوجابت ارضى سعر كبير لا يمكن ابيعها ابا .

وفى محاولة للوقوف على مستوى تمسك المبحوثين من جيل الأبناء والآباء والأجداد بكل عبارة من عبارات قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، فقد استند الى النسبة المئوية لإجابات المبحوثين ويعرض جدول (3) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة (الآباء- الآباء - الأجداد ) وفقا لعبارات قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، ومن نتائج الجدول يتضح ان نسبة المبحوثين الذين تعبر اجاباتهم عن التمسك بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية من خلال موافقتهم على العبارات الإيجابية التى تشجع الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية ، ومعارضتهم للعبارات السلبية التى تشجع على التقريط فى الأرض الزراعية من جيل الأبناء تتراوح بين 60.0% الى 77.5% ، ومن جيل الآباء تتراوح بين 66.3% الى 81.3% ، ومن جيل الأجداد تتراوح بين 67.5% الى 90.0% .

كما بينت النتائج بذات الجدول أن العبارات التى تعبر عن التمسك بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية عن كل منها 75% أو أكثر من جيل الأبناء

***A comparative study of some farming values among three family .....***

**جدول (3): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الأجداد ) وفقا لعبارات قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية**

جيل الأجداد ن = 80			جيل الآباء ن = 80			جيل الأبناء ن = 80			العبارة
موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	
6.3	13.7	80.0	7.5	11.2	81.3	8.8	13.7	77.5	1-اللى عنده اراضى زراعية كثير بيقدروه الناس اكثر
11.3	8.7	80.0	3.8	18.7	77.5	7.5	15.0	77.5	2-الارض الزراعية هي مستقبلى ومستقبل ولادى
3.8	16.2	80.0	8.8	11.2	80.0	7.5	21.2	71.3	3-لو معايا فلوس كثيرة اشتري بها ارض زراعية
13.7	5.0	81.3	10.0	16.2	73.8	3.8	21.2	75.0	4-مستحيل الواحد يقدر يستغنى عن أرضه مهما كان السبب
90.0	5.0	5.0	73.8	7.4	18.8	65.1	8.8	26.1	5-الرجل النهارده قيمته بفلوسه مش بامتلاكه أرض زراعية
12.5	10.0	77.5	13.8	7.4	78.8	16.2	15.0	68.8	6-لوجابت ارضى سعر كبير لا يمكن ابيعها ابدا
6.3	10.0	83.7	11.3	22.4	66.3	17.5	12.5	70.0	7-من غيرالارض الزراعية معرفش اعيش
2.5	23.7	73.8	12.5	17.5	70.0	8.8	31.2	60.0	8-الارض الزراعية بتخلق شغل للولاد
67.5	25.0	7.5	72.5	17.5	10.0	62.5	17.5	20.0	9-اى حاجة تانية غير الارض الزراعية النهارده بتكسب كويس

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

**2- مستوى تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة (الأبناء- الآباء- الأجداد ) بقيمة الحفاظ على مياة الري:**

أوضحت النتائج الواردة بجدول (4) والذي يشير الى توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الأجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة الحفاظ على مياة الري ان 78.7% من جيل الأبناء ذو مستوى تمسك مرتفع بقيمة الحفاظ على مياة الري ، وان 20.1% من جيل الأبناء مستوى تمسكهم متوسط ،

وبصفة عامة يتضح من النتائج السابقة ضرورة بذل المزيد من الجهود لجعل الأجيال الأسرية الثلاثة عموما وجيلي الأبناء والآباء خصوصا أكثر اعتزازا وتمسكا بملكية الأرض الزراعية ، وهذا يستلزم من المؤسسات الزراعية والثقافية العاملة بالريف تكثيف الندوات والإجتماعات التى تكفل توعية الأجيال الأسرية الثلاثة مع التركيز على جيلى الأبناء والآباء بسلبيات وأخطار التفريط فى الارض الزراعية عليهم وعلى المجتمع وعلى الاجيال المقبلة خاصة وإن مصر تعاني من ندرة فى الاراضى الزراعية الخصبة.

كل منها 75% وأكثر من جيل الأبناء تتضمن ستة عبارات هي على الترتيب: احب تطهير المساقى والمرأوى من الحشائش للمحافظة على مياه الرى، واحرص على حرث الارض وتسويتها بالليزر لتوفير المية وتسهيل الرى، وافضل زرع محاصيل واصناف احتياجاتها المائية عالية، واحب التزم بالمقننات المائية الموصى بها لكل محصول لتنظيم الاستفادة من مياة الرى، واروى براحتى المية متوفرة ومفيس مشكلة فيها، وارى ان الرى بالرش والتتقيط لا يعطى للنبات الكمية المناسبة من المياة، ومن جيل الآباء تتضمن خمسة عبارات هي على الترتيب: احب تطهير المساقى والمرأوى من الحشائش للمحافظة على مياه الرى، وافضل زرع محاصيل واصناف احتياجاتها المائية عالية، واحرص على حرث الارض وتسويتها بالليزر لتوفير المية وتسهيل الرى، واحب التزم بالمقننات المائية الموصى بها لكل محصول لتنظيم الاستفادة من مياة الرى، واروى براحتى المية متوفرة ومفيس مشكلة فيها، ومن جيل الأجداد تتضمن سبعة عبارات هي على الترتيب: احب تطهير المساقى والمرأوى من الحشائش للمحافظة على مياه الرى، واروى براحتى المية متوفرة ومفيس مشكلة فيها، وافضل زرع محاصيل واصناف احتياجاتها المائية عالية، واحب التزم بالمقننات المائية الموصى بها لكل محصول لتنظيم الاستفادة من مياة الرى، واحرص على حرث الارض وتسويتها بالليزر لتوفير المية وتسهيل الرى، والرى فى الفجر والمغربية بيوفر مية الرى، وارى ان الرى بالرش والتتقيط لا يعطى للنبات الكمية المناسبة من المياة.

وان 1.2% من جيل الابناء مستوى تمسكهم منخفض. وفيما يتعلق بمستوى تمسك جيل الاباء بقيمة الحفاظ على مياة الرى يتضح أن 73.7% من جيل الاباء مستوى تمسكهم مرتفع بقيمة الحفاظ على مياة الرى، وأن 25.1% من جيل الاباء مستوى تمسكهم متوسط، وأن 1.2% من جيل الاباء مستوى تمسكهم منخفض. أما عن مستوى تمسك جيل الاجداد بقيمة الحفاظ على مياة الرى يتضح أن 86.2% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم مرتفع بقيمة الحفاظ على مياة الرى، وأن 13.8% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم متوسط. وتشير هذه النتائج الى تركيز المبحوثين من جيل الابناء والاباء والاجداد فى الفئة الثالثة ذات مستوى التمسك المرتفع بقيمة الحفاظ على مياة الرى.

وفى محاولة للوقوف على مستوى تمسك المبحوثين من جيل الابناء والاباء والاجداد بكل عبارة من عبارات قيمة الحفاظ على مياة الرى، فقد استند الى النسبة المئوية لإجابات المبحوثين ويعرض جدول (5) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء - الاباء - الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة الحفاظ على مياة الرى، ومن نتائج الجدول يتضح ان نسبة المبحوثين الذين تعبر اجاباتهم عن التمسك بقيمة الحفاظ على مياة الرى من خلال موافقتهم على العبارات الإيجابية التى تشجع الحفاظ على مياة الرى، ومعارضتهم للعبارات السلبية التى تشجع الاسراف فى استخدام مياه الرى من جيل الابناء تتراوح بين 27.5% الى 95.0%، ومن جيل الاباء تتراوح بين 30.0% الى 93.8%، ومن جيل الاجداد تتراوح بين 40.0% الى 93.8%.

كما بينت النتائج بذات الجدول أن العبارات التى تعبر عن التمسك بقيمة الحفاظ على مياة الرى عن

***A comparative study of some farming values among three family .....***

جدول (4): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة الحفاظ على مياة الري.

جيل الاجداد		جيل الاباء		جيل الابناء		مستوى التمسك
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
-	-	1.2	1	1.2	1	المنخفض ( 9-14 ) درجة
13.8	11	25.1	20	20.1	16	المتوسط ( 15-21 ) درجة
86.2	69	73.7	59	78.7	63	المرتفع ( 22-27 ) درجة
100	80	100	80	100	80	المجموع

جدول (5): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة الحفاظ على مياة الري.

جيل الاجداد ن = 80			جيل الاباء ن = 80			جيل الابناء ن = 80			العبرة
موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	
-	6.2	93.8	1.2	5.0	93.8	3.8	1.2	95.0	1- احب تطهير المساقى والمرابى من الحشائش للمحافظة على مياه الري
92.5	2.5	5.0	92.5	2.5	5.0	90.0	3.7	6.3	2- افضل زرع محاصيل واصناف احتياجاتها المائية عالية
8.8	1.2	90.0	5.0	3.7	91.3	5.0	1.2	93.8	3- احرص على حرث الارض وتسويتها بالليزر لتوفير المية وتسهيل الري
7.5	1.2	91.3	15.0	2.5	82.5	8.8	2.4	88.8	4- احب التزم بالمقننات المائية الموصى بها لكل محصول لتنظيم الاستفادة من مياة الري
93.8	2.5	3.7	80.0	1.2	18.8	83.7	-	16.3	5- اروى براحتى المية متوفرة ومفيش مشكلة فيها
77.5	7.5	15.0	72.5	13.7	13.8	77.5	7.5	15.0	6- ارى ان الري بالرش والتنقيط لا يعطى للنبات الكمية المناسبة من المياة
3.7	15.0	81.3	10.0	20.0	70.0	10.0	17.5	72.5	7- الري فى الفجر والمغربية بيوفر مية الري
53.8	26.2	20.0	42.5	30.0	27.5	52.5	23.7	23.8	8- احب الري بالغمر علشان بيدى انتاج اكثر
40.0	23.7	36.3	30.0	33.7	36.3	27.5	26.2	46.3	9- لا احرص على غلق فتحات الصرف قبل الري

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

متوسط بقيمة العمل الزراعي ، وأن 23.7% من جيل الابناء مستوى تمسكهم منخفض ، وأن 15.0% من جيل الابناء مستوى تمسكهم مرتفع. وفيما يتعلق بمستوى تمسك جيل الاباء بقيمة العمل الزراعي يتضح أن 75.0% من جيل الاباء مستوى تمسكهم متوسط بقيمة العمل الزراعي ، وأن 13.8% من جيل الاباء مستوى تمسكهم منخفض، وأن 11.2% من جيل الاباء مستوى تمسكهم مرتفع . أما عن مستوى تمسك جيل الاجداد بقيمة العمل الزراعي يتضح أن 56.3% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم متوسط بقيمة العمل الزراعي ، وأن 32.5% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم مرتفع ، وأن 11.2% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم منخفض . وتشير هذه النتائج إلى تركيز المبحوثين من جيل الابناء والاباء والاجداد في الفئة الثانية ذات مستوى التمسك المتوسط بقيمة العمل الزراعي .

ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أهمية قيام مؤسسات المجتمع المدني العاملة في الريف بعمل لقاءات وندوات توعية للأجيال الأسرية الثلاثة تكفل توضيح المعالم الحقيقية لمشكلة نقص المياه في مصر ، والبدائل والطرق المتاحة لحلها حتى يتسنى الحفاظ على هذا المورد النادر والمحدود لكونه احد العوامل الأكثر تحديدا للإنتاج الزراعي ، وأحد الدعائم الرئيسية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي ، وإن عدم الاستخدام الأمثل لمياه الري يعيق مواصلة التنمية الزراعية الأفقية والرأسية .

### 3- مستوى تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة (الابناء- الاباء- الاجداد ) بقيمة العمل الزراعي:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (6) والذي يشير إلى توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة العمل الزراعي أن 61.3% من جيل الابناء ذو مستوى تمسك

جدول (6): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة العمل الزراعي

جيل الاجداد		جيل الاباء		جيل الابناء		مستوى التمسك
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
9	11.2	11	13.8	19	23.7	المنخفض ( 9-14 ) درجة
45	56.3	60	75.0	49	61.3	المتوسط ( 15-21 ) درجة
26	32.5	9	11.2	12	15.0	المرتفع ( 22-27 ) درجة
80	100	80	100	80	100	المجموع

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

## A comparative study of some farming values among three family .....

40% وأكثر من جيل الآباء تشمل ثلاثة عبارات هي على الترتيب: مهنة الزراعة دلوقتي من اكثر المهن انتاج ومكسب ، ولو وجدت اى شغلانة تانية غير زراعة الارض هشتغل فيها على طول ، واتمنى ولادى يعملوا فى الزراعة ، ومن جيل الآباء تشمل عبارة واحدة فقط وهى لو وجدت اى شغلانة تانية غير زراعة الارض هشتغل فيها على طول ، ومن جيل الأجداد تشمل سبعة عبارات هي على الترتيب: لو وجدت اى شغلانة تانية غير زراعة الارض هشتغل فيها على طول ، واتمنى ولادى يعملوا فى الزراعة ، واخجل من العمل الزراعى لأن الناس تعتبره ادنى من المهن الاخرى ، ومهنة الزراعة دلوقتي من اكثر المهن انتاج ومكسب ، والعمل فى الزراعة اريح من غيره ، ومحبش العمل الزراعى لانه عمل شاق ومجهد ، والعمل الزراعى له مكانة كبيرة فى المجتمع.

وفى محاولة للوقوف على مستوى تمسك الباحثين من جيل الابناء والاباء والاجداد بكل عبارة من عبارات قيمة العمل الزراعى ، فقد استند الى النسبة المئوية لإجابات الباحثين ويعرض جدول (7) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الآباء - الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة العمل الزراعى ، ومن نتائج الجدول يتضح ان نسبة الباحثين الذين تعبر اجاباتهم عن التمسك بقيمة العمل الزراعى من خلال موافقتهم على العبارات الإيجابية التى تشجع العمل الزراعى ، ومعارضتهم للعبارات السلبية التى ترفض العمل الزراعى من جيل الابناء تتراوح بين 12.5% الى 43.8% ، ومن جيل الآباء تتراوح بين 16.3% الى 63.8% ، ومن جيل الاجداد تتراوح بين 26.3% الى 73.8% .

كما بينت النتائج بذات الجدول أن العبارات التى تعبر عن التمسك بقيمة العمل الزراعى عن كل منها

**جدول (7): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الآباء - الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة العمل الزراعى**

جيل الابناء ن = 80			جيل الآباء ن = 80			جيل الاجداد ن = 80			العبرة
موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	
42.5	15.0	42.5	22.5	13.7	63.8	13.8	12.4	73.8	1- لو وجدت اى شغلانة تانية غير زراعة الارض هشتغل فيها على طول
32.5	31.2	36.3	20.0	35.0	45.0	26.3	23.7	50.0	2-اليد الشقيانة فى الغيط بتشرف صاحبها
35.0	30.0	35.0	32.5	32.5	35.0	28.8	17.4	53.8	3-اخجل من العمل الزراعى لأن الناس تعتبره ادنى من المهن الاخرى
41.3	15.0	43.7	37.5	26.2	36.3	60.0	11.2	28.8	4-اتمنى ولادى يعملوا فى الزراعة
57.5	20.0	22.5	48.8	18.7	32.5	35.0	17.5	47.5	5-محبش العمل الزراعى لانه عمل شاق ومجهد
32.5	35.0	32.5	36.3	35.0	28.7	48.8	25.0	26.2	6-العمل فى الزراعة اريح من غيره
16.3	21.2	62.5	25.0	32.5	42.5	42.5	11.2	46.3	7-العمل الزراعى له مكانة كبيرة فى المجتمع
62.5	25.0	12.5	62.5	21.2	16.3	47.5	16.2	36.3	8-المهن الاخرى احسن من الشغل فى الارض
43.8	40.0	16.2	32.5	53.7	13.8	53.8	37.4	8.8	9-مهنة الزراعة دلوقتي من اكثر المهن انتاج ومكسب

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

الزراعية ، وان 21.2% من جيل الابناء مستوى تمسكهم منخفض ، وان 12.5% من جيل الابناء مستوى تمسكهم مرتفع. وفيما يتعلق بمستوى تمسك جيل الاباء بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية يتضح أن 67.5% من جيل الاباء مستوى تمسكهم متوسط بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية ، وأن 25.0% من جيل الاباء مستوى تمسكهم منخفض ، وأن 7.5% من جيل الاباء مستوى تمسكهم مرتفع. أما عن مستوى تمسك جيل الاجداد بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية يتضح أن 70.0% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم متوسط بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية ، وأن 21.3% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم مرتفع ، وأن 8.7% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم منخفض . وتشير هذه النتائج إلى تركيز المبحوثين من جيل الابناء والاباء والاجداد فى الفئة الثانية ذات مستوى التمسك المتوسط بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية .

وبصفة عامة يتضح من النتائج السابقة أهمية قيام المؤسسات الزراعية العاملة بالريف بعقد ندوات وإجتماعات كفيلة بتغيير نظرة الأجيال الأسرية الثلاثة الى العمل الزراعى وترغيبهم فيه ، والقضاء على الصعوبات التى تواجه من يقومون به ، لما للعمل الزراعى من أهمية خاصة فى مستقبل الزراعة المصرية التى يعتمد عليها المجتمع بأكمله لتحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية الاستراتيجية اللازمة لتحقيق أمنه الغذائى.

#### 4- مستوى تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة (الابناء- الاباء- الاجداد ) بقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (8) والذى يشير الى توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية ان 66.3% من جيل الابناء ذو مستوى تمسك متوسط بقيمة التعاون فى الأعمال

جدول (8) : توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية

جيل الاجداد		جيل الاباء		جيل الابناء		مستوى التمسك
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
7	8.7	20	25.0	17	21.2	المنخفض ( 9-14 ) درجة
56	70.0	54	67.5	53	66.3	المتوسط ( 15-21 ) درجة
17	21.3	6	7.5	10	12.5	المرتفع ( 22-27 ) درجة
80	100	80	100	80	100	المجموع

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

## A comparative study of some farming values among three family .....

عبارات ايضا هي على الترتيب : انبسط لو حد من جيرانى طلب منى اى مساعدة فى شغل الارض ، واحب اساعد جيرانى فى شغل الارض علشان يخلصوا بسرعة ، وافضل تبادل الالات والمعدات الزراعية مع اهل قريتى ، ويسعدنى مبادرة الشخص لمعاونة اهل قريته فى الاعمال الزراعية ، وكون مبسوط عندما يعاون اهل قريتى بعضهم البعض فى الاعمال الزراعية ، ومن جيل الأجداد تتضمن ستة عبارات هي على الترتيب : انبسط لو حد من جيرانى طلب منى اى مساعدة فى شغل الارض ، واحب اساعد جيرانى فى شغل الارض علشان يخلصوا بسرعة ، وافضل تبادل الالات والمعدات الزراعية مع اهل قريتى ، وكون مبسوط عندما يعاون اهل قريتى بعضهم البعض فى الاعمال الزراعية ، ويسعدنى مبادرة الشخص لمعاونة اهل قريته فى الاعمال الزراعية ، و معاونة الناس لبعضهم فى الاعمال الزراعية بنقل بركة الرزق .

ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أهمية قيام القائمين على تنمية المجتمعات الريفية بعمل لقاءات وندوات توعية مع أهالى القرية يكون الهدف منها تقوية التعاون بين الزراع لزيادة التماسك الاجتماعى والتكافل داخل القرية خاصة وأن هذا يعتبر من أساسيات ثقافة المجتمعات الريفية التى تعاون بعضها البعض فى معظم الأمور الحياتية ولا سيما العمل الزراعى .

وفى محاولة للوقوف على مستوى تمسك المبحوثين من جيل الابناء والاباء والاجداد بكل عبارة من عبارات قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية ، فقد استند الى النسبة المئوية لإجابات المبحوثين ويعرض جدول (9) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الابناء- الاباء -الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية ، ومن نتائج الجدول يتضح ان نسبة المبحوثين الذين تعبر اجاباتهم عن التمسك بقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية من خلال موافقتهم على العبارات الإيجابية التى تشجع على التعاون فى الاعمال الزراعية ، ومعارضتهم للعبارات السلبية التى ترفض التعاون فى الاعمال الزراعية من جيل الابناء تتراوح بين 11.2% الى 60.0% ، ومن جيل الاباء تتراوح بين 7.5% الى 70.0% ، ومن جيل الاجداد تتراوح بين 18.8% الى 82.5% .

كما بينت النتائج بذات الجدول أن العبارات التى تعبر عن التمسك بقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية عن كل منها 40% أو أكثر من جيل الآباء تتضمن خمسة عبارات هي على الترتيب: انبسط لو حد من جيرانى طلب منى اى مساعدة فى شغل الارض ، واحب اساعد جيرانى فى شغل الارض علشان يخلصوا بسرعة ، وافضل تبادل الالات والمعدات الزراعية مع اهل قريتى ، وكون مبسوط عندما يعاون اهل قريتى بعضهم البعض فى الاعمال الزراعية ، ويسعدنى مبادرة الشخص لمعاونة اهل قريته فى الاعمال الزراعية ومن جيل الآباء تتضمن خمسة

جدول (9): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الأجداد ) وفقا لعبارات قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية.

جيل الابناء ن = 80			جيل الآباء ن = 80			جيل الأجداد ن = 80			العبرة
موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	
60.0	12.5	27.5	70.0	10.0	20.0	82.5	6.2	11.3	1-انبسط لو حد من جيرانى طلب منى اى مساعدة فى شغل الارض
56.3	17.4	26.3	70.0	7.5	22.5	78.8	8.7	12.5	2-احب اساعد جيرانى فى شغل الارض علشان يخلصوا بسرعة
58.8	16.2	25.0	70.0	8.7	21.3	56.3	3.7	40.0	3-معاونة الناس لبعضهم فى الاعمال الزراعية بتقال بركة الرزق
65.0	18.7	16.3	57.5	20.0	22.5	43.8	22.4	33.8	4- لا افضل تبادل الاعمال الزراعية مع الاخرين
52.5	20.0	27.5	46.3	13.7	40.0	72.5	7.5	20.0	5-افضل تبادل الات والمعدات الزراعية مع اهل قرىتى
46.3	28.7	25.0	41.3	23.7	35.0	67.5	11.2	21.3	6 -اكون مبسوط عندما يعاون اهل قرىتى بعضهم البعض فى الاعمال الزراعية
43.8	23.7	32.5	45.0	23.7	31.3	57.5	16.2	26.3	7-يسعدنى مبادرة الشخص لمعاونة اهل قرىته فى الاعمال الزراعية
71.3	10.0	18.7	81.3	11.2	7.5	67.5	7.5	25.0	8-لا ازال حد فى الاعمال الزراعية
73.8	15.0	11.2	78.8	12.4	8.8	77.5	3.7	18.8	9-يعجبنى اللى يبخلص شغل ارضه بنفسه وما يطبلش مساعدة من حد

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

**5- مستوى تمسك الاجيال الاسرية الثلاثة (الابناء- الآباء- الأجداد ) بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات:**

أوضحت النتائج الواردة بجدول (10) والذى يشير الى توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الأجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات أن 73.7% من جيل الابناء ذو مستوى تمسك منخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، وأن 23.8% من جيل الابناء مستوى تمسكهم متوسط

، وأن 2.5% من جيل الابناء مستوى تمسكهم مرتفع. وفيما يتعلق بمستوى تمسك جيل الآباء بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات يتضح أن 67.5% من جيل الآباء مستوى تمسكهم منخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، وأن 31.3% من جيل الآباء مستوى تمسكهم متوسط ، وأن 1.2% من جيل الآباء مستوى تمسكهم مرتفع. أما عن مستوى تمسك جيل الأجداد بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات يتضح أن 51.2% من جيل الأجداد

## A comparative study of some farming values among three family .....

بالكيماويات من خلال موافقتهم على العبارات الإيجابية التي تشجع على الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، ومعارضتهم للعبارات السلبية التي تفضل تلوث البيئة الزراعية بالكيماويات لأسباب مختلفة من جيل الأبناء تتراوح بين 2.5 % الى 41.3 % ، ومن جيل الآباء تتراوح بين 2.5 % الى 40 % ، ومن جيل الاجداد تتراوح بين 7.5% الى 60 % .

كما بينت النتائج بذات الجدول أن العبارات التي تعبر عن التمسك بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات عن كل منها 40% وأكثر تتضمن عبارة واحدة فقط في كل من جيلى الأبناء والآباء هي افضل وضع الاسمدة الورقية والمغذيات الورقية لكل محصول ، ومن جيل الأجداد تتضمن عبارتين وهما على الترتيب افضل وضع الاسمدة الورقية والمغذيات الورقية لكل محصول ، وارى ان التقليل من الاسمدة الكيماوية مفيد للارض الزراعية .

مستوى تمسكهم منخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، وأن 36.3% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم متوسط ، وأن 12.5% من جيل الاجداد مستوى تمسكهم مرتفع . وتشير هذه النتائج الى تركيز المبحوثين من جيل الأبناء والآباء والاجداد فى الفئة الاولى ذات مستوى التمسك المنخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات .

وفى محاولة للوقوف على مستوى تمسك المبحوثين من جيل الأبناء والآباء والاجداد بكل عبارة من عبارات قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، فقد استند إلى النسبة المئوية لإجابات المبحوثين ويعرض جدول (11) توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الاجداد ) وفقا لعبارات قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات ، ومن نتائج الجدول يتضح ان نسبة المبحوثين الذين تعبر اجاباتهم عن التمسك بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث

### جدول (10) : توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الأبناء- الآباء - الاجداد ) وفقا لمستوى التمسك بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات .

جيل الاجداد		جيل الآباء		جيل الأبناء		مستوى التمسك
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
41	51.2	54	67.5	59	73.7	المنخفض ( 9-14 ) درجة
29	36.3	25	31.3	19	23.8	المتوسط ( 15- 21 ) درجة
10	12.5	1	1.2	2	2.5	المرتفع ( 22- 27 ) درجة
80	100	80	100	80	100	المجموع

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

**جدول (11): توزيع الأجيال الأسرية الثلاثة ( الإبناء- الإباء - الأجداد ) وفقا لعبارات قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات**

جيل الأجداد ن = 80			جيل الإباء ن = 80			جيل الإبناء ن = 80			العبارة
موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	موافق	سيان	غير موافق	
28.8	11.2	60.0	36.3	23.7	40.0	43.7	15.0	41.3	1- افضل وضع الاسمدة الورقية والمغذيات الورقية لكل محصول
42.5	15.0	42.5	45.0	21.2	33.8	57.5	15.0	27.5	2- ارى ان التقليل من الاسمدة الكيماوية مفيد للارض الزراعية
48.7	15.0	36.3	61.3	23.7	15.0	63.8	16.2	20.0	3- استخدام المبيدات بكثرة عمل خلل وقضى على الاعداء الطبيعية
46.2	20.0	33.8	55.0	30.0	15.0	61.2	25.0	13.8	4- اكراه الافراط فى استخدام المبيدات لانه يضر الكائنات الحية
20.0	6.2	73.8	8.7	15.0	76.3	10.0	7.5	82.5	5- الفلاح الشاطر هو الذى يستخدم كيماوى كثير فى ارضه
13.8	11.2	75.0	11.3	12.5	76.2	12.5	11.2	76.3	6- السماد الكيماوى ييخلى المحصول على الانتاج
11.2	7.5	81.3	6.2	7.5	86.3	13.7	7.5	78.8	7- استخدام المبيدات احسن وسيلة للقضاء على الافات
13.7	7.5	78.8	2.5	5.0	92.5	2.5	3.7	93.8	8- احب التسميد الكيماوى لان نتاجه مضمونه
7.5	6.2	86.3	2.5	7.5	90.0	3.7	5.0	91.3	9- ارى ان كثرة رش المبيدات فى الارض الزراعية يبيطهرها

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

بها من متبقيات المواد الكيماوية ومن ثم يمكن الحصول على بيئة نظيفة وغذاء آمن ونظيف .

### ثانيا : الأهمية النسبية لكل قيمة من القيم المدروسة بالنسبة لكل جيل من الأجيال الأسرية الثلاثة على حدة :

للتعرف على الأهمية النسبية لكل قيمة من القيم المدروسة بالنسبة لكل جيل من الأجيال الأسرية الثلاثة على حدة فقد استخدمت الدرجة المتوسطة (وتم حسابها بقسمة المتوسط الحسابي على عدد العبارات التى تتكون منها كل قيمة) وترتيب تلك القيم تنازليا استنادا لقيمة هذه الدرجة.

وبصفة عامة يتضح من النتائج السابقة ضرورة قيام وزارة الزراعة بعمل لقاءات وندوات توعية وتنقيف للأجيال الأسرية الثلاثة لتعريفهم بعواقب تلوث البيئة الزراعية بالكيماويات والمتمثلة فى إصابة الانسان بالعديد من الامراض الخطيرة عند تناوله النباتات الملوثة بالكيماويات نظرا لاحتواء تلك النباتات على كمية كبيرة من متبقيات الكيماويات الزراعية ، وتدمير مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية لتلوثها بالمعادن الثقيلة مما يؤدي الى انخفاض انتاجيتها . إضافة الى التأثير السلبى على الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة بسبب تجاوز الحدود المسموح

**A comparative study of some farming values among three family .....**

**جدول (12) : الاهمية النسبية للقيم الخمسة المدروسة بالنسبة لكل جيل من الأجيال الأسرية الثلاثة على حدة**

جيل الاجداد ن = 80			جيل الاباء ن = 80			جيل الابناء ن = 80			عدد العبارات	القيم المرتبطة بالزراعة
الترتيب	الدرجة المتوسطة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة المتوسطة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة المتوسطة	المتوسط الحسابي		
1	2.72	24.45	1	2.64	23.78	2	2.57	23.11	9	1- قيمة الاعتزاز بملكية الارض الزراعية
2	2.68	24.14	2	2.58	23.23	1	2.61	23.46	9	2- قيمة الحفاظ على مياه الري
3	2.18	19.58	3	1.96	17.66	4	1.88	16.90	9	3- قيمة العمل الزراعى
4	2.16	19.40	4	1.85	16.66	3	1.91	17.23	9	4- قيمة التعاون في الاعمال الزراعية
5	1.64	14.78	5	1.46	13.14	5	1.44	12.96	9	5- قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمياويات

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

الزراعى فى المرتبة الثالثة لكل من جيل الاباء والاجداد بدرجة متوسطة قدرها (1.96) (2.18) درجة على الترتيب، اما قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية فقد جاءت فى المرتبة الرابعة لكل من جيل الاباء والاجداد بدرجة متوسطة قدرها (1.85) (2.16) درجة على الترتيب ، وأخيراً تأتي قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمياويات فى المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة قدرها (1.46) (1.64) درجة على الترتيب.

ويتضح من النتائج السابقة اختلاف ترتيب اربعة من القيم المدروسة بالنسبة لجيل الابناء عن جيل الاباء والاجداد حيث جاءت قيمة الحفاظ على مياه الري فى المرتبة الاولى من حيث الأهمية لجيل الابناء فى حين جاءت فى المرتبة الثانية لجيل الاباء والاجداد وربما يرجع ذلك لإرتفاع المستوى التعليمى لجيل الابناء مقارنة بالجيلين الاخرين الأمر الذى يجعلهم يدركون أهمية هذا المورد للأجيال الحالية والمستقبلية وأن عدم المحافظة عليه يعرض البلاد لأزمة مائية فى المستقبل خصوصا مع اقتراب مصر

ويتضح من النتائج الواردة بجدول (12) أن قيمة الحفاظ على مياه الري جاءت فى المرتبة الاولى من حيث الأهمية لجيل الابناء بدرجة متوسطة قدرها (2.61) درجة ، تليها قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية بدرجة متوسطة قدرها (2.57) درجة ، اما قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة قدرها (1.91) درجة ، كما جاءت قيمة العمل الزراعى فى المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة قدرها (1.88) درجة ، واخيرا تاتي قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمياويات فى المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة قدرها (1.44) درجة . كما يتضح من نتائج ذات الجدول أن قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية جاءت فى المرتبة الاولى من حيث الأهمية لكل من جيل الاباء والاجداد بدرجة متوسطة قدرها (2.64) (2.72) درجة على الترتيب ، يليها قيمة الحفاظ على مياه الري بدرجة متوسطة قدرها (2.58) (2.68) درجة فى المرتبة الثانية لكل من جيل الاباء والاجداد على الترتيب ، فى حين جاءت قيمة العمل

المستخدمة فى الزراعة هى المسئولة عن زيادة الانتاجية الزراعية ومن ثم زيادة العائد ولرغبتهم فى تعظيم أرباحهم لا يعطون لقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات أى أهمية مقارنة بالقيم الأخرى المدروسة ولهذا احتلت المرتبة الأخيرة.

### ثالثا: الفروق بين متوسطات الأجيال الأسرية الثلاثة ( الإبناء- الآباء - الأجداد ) فيما يتعلق بالقيم الخمسة المدروسة :

ولتحقيق الفرض البحثى الذى ينص على أن هناك فروق معنوية بين الأجيال الأسرية الثلاثة فيما يتعلق بالقيم الخمسة المدروسة فقد استخدم أسلوب تحليل التباين ( اختبار ف ) ذو الاتجاه الواحد ، كما استخدم تقدير اقل فرق معنوى **L.S.D** لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات الأجيال الأسرية الثلاثة لكل قيمة من القيم المدروسة كل على حده ويتبين من جدول (13) أن قيم " ف" المحسوبة معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.01 لكل من قيمة العمل الزراعى ، وقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية ، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات . كما أن قيمة " ف" معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.05 لقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية وبالتالي يمكن رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض البديل بالنسبة لهذه القيم . فى حين لم تثبت معنوية " ف " عند المستوى الاحتمالى 0.05 لقيمة الحفاظ على مياة الرى وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الاحصائى الخاص بهذه القيمة . وبناء على النتائج السابقة يتم عدم قبول الفرض الاحصائى جزئيا وقبول الفرض البحثى جزئيا.

من الدخول تحت مظلة الندرة المائية . فى حين جاءت قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية فى المرتبة الثانية لجيل الآباء وجاءت فى المرتبة الاولى لجيلى الآباء والأجداد وقد يرجع ذلك الى اختلاف نظرة جيل الآباء للأرض الزراعية عن الجيلين الآخرين حيث ينظر جيل الآباء الى الارض الزراعية على انها لم تعد المحدد الاساسى للمكانة الاجتماعية والاقتصادية بل دخلت محددات جديدة أهمها حجم الثروة المادية لدى الشخص ، وحالة المسكن ، وامتلاك وسائل الترفيه والسيارات الخاصة ، وامتلاك المشروعات ، وشغل المناصب القيادية والسياسية. كما جاءت قيمة التعاون فى الاعمال الزراعية فى المرتبة الثالثة لجيل الآباء وجاءت فى المرتبة الرابعة لجيلى الآباء والأجداد وربما يرجع ذلك لوجود متسع من الوقت لدى غالبية جيل الآباء نظرا لقلة الأعباء الأسرية الملقاه على عاتقهم فقرابة خمس جيل الإبناء غير متزوجين ، أو لما يتمتع به جيل الآباء من النشاط والقوة والحيوية مقارنة بالجيلين الآخرين . اما قيمة العمل الزراعى فقد جاءت فى المرتبة الرابعة لجيل الآباء فى حين جاءت فى المرتبة الثالثة لجيلى الآباء والأجداد وربما يرجع ذلك لأن جيل الإبناء أكثر الثلاثة الأجيال تعليما، وأكثرهم طموحا لتحسين مستوى حياتهم ولكونهم لا يجدون فى العمل الزراعى ما يحقق طموحهم ويشبع احتياجاتهم لإنخفاض الدخل المتولد من العمل الزراعى مقارنة بالانشطة الاقتصادية غير الزراعية قد لا يرغبون فى العمل فيه . اما قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمائيات فقد جاءت فى المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية للأجيال الأسرية الثلاثة وربما يرجع ذلك لاعتقاد غالبية المبحوثين إن زيادة الكيمائيات

***A comparative study of some farming values among three family .....***

**جدول (13): نتائج اختبارى (ف) وأقل فرق معنىى L.S.D للفروق بين متوسطات الأجيال الأسرية الثلاثة (الابناء - الآباء - الأجداد )**

قيمة(ف)	الفروق بين المتوسطات وأقل فرق معنىى			متوسط درجة القيمة للجيل			القيم المرتبطة بالزراعة
	ج_ب	ج_أ	ب_أ	الأجداد(ج)	الآباء(ب)	الابناء(أ)	
*3.387	0.675	**1.338	0.665	24.45	23.78	23.11	قيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية
2.432	*0.913	0.675	0.238_	24.14	23.23	23.46	2- قيمة الحفاظ على مياة الرى
**12.088	**1.913	**2.675	0.763	19.58	17.66	16.90	3- قيمة العمل الزراعى
**13.267	**2.738	**2.175	0.565_	19.40	16.66	17.23	4- قيمة التعاون في الاعمال الزراعية
**5.133	**1.638	**1.813	0.175	14.78	13.14	12.96	5- قيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيمويات

\* معنىى عند مستوى 0.05 \*\* معنىى عند مستوى 0.01 جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

ذلك التقريط في الأرض الزراعية وعدم التمسك بها ، فى الوقت الذى يعد فيه التقريط في الأرض الزراعية احد المصائب الكبرى بالنسبة لجيل الأجداد.

وبالنظر لمتوسط القيمة فى الأجيال الثلاثة يتضح انه يتناقص بمرور الزمن وهذه النتائج مجتمعة تعنى انخفاض مستمر فى التمسك بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية عبر الأجيال واستمرار هذا الانخفاض مع تتابع الأجيال قد يعرض القيمة الى الضياع فى المستقبل وربما يفرض هذا على وزارات الزراعة والاعلام والثقافة ضرورة تكثيف الجهود لتوعية الأجيال الأسرية الثلاثة بأهمية الأرض الزراعية للأجيال الحالية والمستقبلية وأن عدم المحافظة عليه يعرض البلاد لأزمات متنوعة .

كما يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) أنه يوجد فرق معنىى بين جيل الأجداد وجيل الآباء بالنسبة لقيمة الحفاظ على مياة الرى وربما يرجع

كما يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) انه يوجد فرق معنىى بين جيل الأجداد وجيل الابناء بالنسبة لقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية وأن متوسط جيل الأجداد يفوق متوسط جيل الابناء وربما يرجع السبب في تمسك جيل الأجداد بقيمة الاعتزاز بملكية الأرض الزراعية مقارنة بجيل الابناء الى أن جيل الأجداد ينظر للأرض الزراعية على انها مصدر الحياة والمثل الأعلى للملكية ، والمحدد الاساسى للمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وان مركز العائلة يقاس بما تملك من ارض زراعية . فى حين قد يرجع عدم تمسك جيل الابناء بهذه القيمة لزيادة الانفتاح الحضارى مقارنة بجيل الأجداد مما يتيح لهم فرصة للتعرف على ما يوجد فى المجتمعات الحضرية من تسهيلات معيشية وفرص عمل ومشروعات غير زراعية مما يثير من انتباههم ويحثهم الى التطلع للحصول على تلك الفرص والسعى الى تحسين مستوى حياتهم بشتى الطرق الممكنة حتى ولو تطلب

يرجع إلى أنهم لا يعرفون غيره وأن العمل الزراعي مهنة آباؤهم وأجدادهم . أما السبب الثالث فقد يرجع إلى أنهم لم يحظوا بنفس المستويات التعليمية التي يحظى بها أبناؤهم واحفادهم والتي تمكنهم من الحصول على وظائف واعمال مكتنية . كما أوضحت النتائج أن جيل الآباء أقل تمسكا بقيمة العمل الزراعي مقارنة بجيل الأجداد وربما يرجع ذلك إلى أنهم في حيرة من أمرهم فهم لا يرغبون في العمل الزراعي لكون الغالبية العظمى منهم حاصلين على مؤهل متوسط وجامعى ، ولأنه لا يحقق لهم العائد المادى الذى يتمنوه إلا أنهم مضطرين للعمل فيه لعدم وجود مصادر بديلة للدخل وفى ظل تزايد الأعباء المادية ومتطلبات المعيشة واحتياجات أسرهم لا يجدون بدا من العمل فيه ، ويتضح من النتائج ايضا أن جيل الأبناء اقل تمسكا بقيمة العمل الزراعي مقارنة بجيل الأجداد وذلك قد يرجع لكون الغالبية العظمى من جيل الأبناء حاصلين على مؤهل فوق متوسط و جامعى مما يعمل على زيادة طموحهم وتطلعاتهم لتغيير حياتهم للافضل عن طريق شغل وظائف وأعمال مكتنية لها دخل شهري ثابت بخلاف جيل الأجداد فمعظمهم أميون فضلا عن أنهم أقل حماسا لتحسين مستوى حياتهم .

وهذه النتائج مجتمعة تعنى وجود تراجع مستمر في التمسك بقيمة العمل الزراعي عبر الأجيال ، وهذا التراجع يشكل خطرا مباشرا على قيمة العمل الزراعي في السنوات القادمة . الأمر الذى يستدعى قيام وزارة الزراعة بوضع حوافز تشجع جيلى الآباء والأبناء على اختيار العمل الزراعي كأحد مجالات العمل المرغوبة بالنسبة لهما ، مع تقديم دورات تدريبية مستمرة لهم في مجال الزراعة تحقق لهم التواصل مع التغيرات السريعة في المجتمع وتوهمهم للحصول على إنتاجية

السبب فى تمسك جيل الأجداد بقيمة الحفاظ على مياة الرى مقارنة بجيل الآباء الى أن جيل الأجداد أكثر تمسكا واعتزازا بملكية الارض الزراعية عن جيل الآباء الامر الذى يجعلهم يحافظون على مياة الرى وذلك لحاجة الارض الزراعية لمياة الرى حيث أنه لا قيمة ولا فائدة للارض الزراعية بدون مياة تروى بها .

كما تشير الارقام الواردة بالجدول الى ارتفاع متوسط قيمة الحفاظ على مياة الرى لدى جيل الأجداد ، ولكن هذا الفارق لم يصل الى مستوى المعنوية ، وربما تدل هذه النتائج على وعى الاجيال الاسرية الثلاثة بأهمية قيمة الحفاظ على مياة الرى وأن جيل الأجداد يسبق قليلا في هذا الشأن .

كما يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) أنه يوجد فرق معنوى بين جيل الأجداد و كل من جيل الآباء وجيل الأبناء بالنسبة لقيمة العمل الزراعي فى حين لم يتضح وجود فرق معنوى بين جيل الآباء والأبناء مما يستدعى تكثيف الجهود لزيادة تمسك جيلى الآباء والأبناء بقيمة العمل الزراعي . وبالنظر لمتوسط القيمة فى الأجيال الثلاثة يتضح أن جيل الأجداد أكثر الأجيال تمسكا بقيمة العمل الزراعي فى حين يأتى أدنى متوسط لدى جيل الأبناء ، ويقع جيل الآباء وسطا . وربما يرجع زيادة تمسك جيل الأجداد بقيمة العمل الزراعي مقارنة بجيلى الآباء والأبناء لعدة أسباب أولها أن جيل الأجداد ينظر إلى العمل الزراعي على أنه النشاط الاقتصادى الأول فى القرية والمهنة الأساسية ، وأنه اجل الأعمال شأننا وأكثرها قدرا ، وانه عمل أصيل يفخر به كل من يعمل فيه ومن ثم كلما ازداد انشغال الشخص فى العمل الزراعي كلما ازدادت قيمته فى العائلة وفى مجتمع القرية بأسره من وجهة نظرهم. أما السبب الثانى فقد

## A comparative study of some farming values among three family .....

من اشتغالهم بالعمل الزراعى ومن ثم تعاونهم فى الاعمال الزراعية المختلفة .

ومن جهة أخرى توضح الأرقام أن هناك تقاربا فى قيمة المتوسط الحسابى لقيمة التعاون فى الأعمال الزراعية بين جيل الآباء والأبناء وكلاهما يقل عن متوسط القيمة لدى جيل الأجداد بدرجة ملحوظة . الامر الذى يستدعى ضرورة قيام المؤسسات الزراعية والدينية العاملة بالريف بعقد ندوات ودروس توعية تشجع جيلى الآباء والأبناء على التمسك بهذه القيمة لأهميتها فى اداء الكثير من الاعمال الزراعية بسرعة وبشكل افضل وفى حينها دون تأجيل ، كما انها تقلل من الاعتماد على العمالة المؤجرة فتقلل التكاليف ، وتساهم فى تبادل المعارف والمهارات والخبرات الزراعية وتقوية الروابط بين الزراع .

كما يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) أنه يوجد فرق معنوى بين جيل الاجداد و كل من جيل الآباء وجيل الابناء بالنسبة لقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات فى حين لم يتضح وجود فرق معنوى بين جيل الآباء والابناء مما يستدعى تكثيف الجهود لزيادة تمسك جيلى الآباء والابناء بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات. وبالنظر لمتوسط القيمة فى الأجيال الثلاثة يتضح إنه يتناقص بمرور الزمن . حيث يتضح إن جيل الأجداد أكثر تمسكا بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات عن جيل الأبناء فى حين يقع جيل الآباء وسطا . وربما يرجع ذلك لسببين اولهما الخبرة العملية والحياتية المتراكمة التى تنمو مع الزمن وتكسب جيل الاجداد مهارة ودقة عند التعامل مع الكيماويات الزراعية عن الاجيال اللاحقة فلا يستخدمونها الا فى أضيق الحدود ، اما

عالية كما وكيفا ومن ثم يحقق العمل الزراعى دخلا يكفى احتياجاتهم وبالتالي يزداد تمسكهم به.

كما يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) أنه يوجد فرق معنوى بين جيل الاجداد وكل من جيل الآباء وجيل الابناء بالنسبة لقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية فى حين لم يتضح وجود فرق معنوى بين جيل الآباء والابناء مما يستدعى تكثيف الجهود لزيادة تمسك جيلى الآباء والابناء بقيمة التعاون فى الاعمال الزراعية . وبالنظر لمتوسط القيمة فى الأجيال الثلاثة يتضح أنها أكبر لدى جيل الاجداد ، فى حين يأتى أدنى متوسط لدى جيل الآباء ، ويقع جيل الابناء وسطا. وربما يرجع زيادة تمسك جيل الاجداد بهذه القيمة مقارنة بجيلى الآباء والابناء الى إنها تعد من القيم التى تحظى بالتقدير بين جيل الاجداد لأن هذا الجيل نشأ على قوة العلاقات والروابط الاجتماعية بين أهل القرية ، وعلى أن العمل الزراعى هو النشاط الاقتصادى السائد الامر الذى ترتب عليه أن اصبحت الزراعة والعمل بها هو الرابطة المتينة الذى يجعل ابناء القرية متعاونين ومتماسكين ذلك لان مجال العمل واحد والاهتمامات مشتركة مما جعلهم أكثر تعاونًا مع بعضهم البعض فى الاعمال الزراعية. كما اوضحت النتائج أن جيل الآباء أقل تمسكا بهذه القيمة مقارنة بجيل الاجداد وربما يرجع ذلك لإعتمادهم على الميكنة الزراعية لأداء الكثير من الأعمال الزراعية بدلا من تبادل تلك الأعمال الزراعية مع بعضهم البعض . ويتضح من النتائج ايضا أن جيل الابناء اقل تمسكا بهذه القيمة مقارنة بجيل الاجداد وربما يرجع ذلك لأن العمل الزراعى بالنسبة لهم لم يعد النشاط الاقتصادى الذى يلتفتون حوله بل تفرقوا فى مهن ومجالات مختلفة غير زراعية الامر الذى قلل

وأن 22.6% ، و 25.1% ، و 75.0% ، و 67.5% من جيل الآباء ، وأن 13.8% ، و 13.8% ، و 56.3% ، و 70.0% من جيل الأجداد على الترتيب يقعون فى فئة التمسك المتوسط بقيم الاعتزاز بملكية الارض الزراعية ، والحفاظ على مياة الري ، والعمل الزراعى ، والتعاون فى الأعمال الزراعية. كما اظهرت النتائج أن 73.7% ، و 67.5% ، و 51.2% من جيل الآباء والآباء والأجداد على الترتيب يقعون فى فئة التمسك المنخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات . لذلك يستلزم الامر ضرورة تفعيل دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بتحمل مسئولياتها فى تشجيع الأجيال الأسرية الثلاثة (الابناء- الآباء - الأجداد ) على زيادة التمسك بتلك القيم .

(2) اوضحت النتائج أن جيل الاجداد أكثر تمسكا بجميع القيم المدروسة عن جيلى الآباء والابناء. لذا يوصى بضرورة قيام وزارات الزراعة والإعلام والثقافة بوضع السياسات والإجراءات الكفيلة توعية الريفيين بصفة عامة ، وجيلى الآباء والابناء بصفة خاصة بأهمية الحفاظ على استمرارية التمسك بتلك القيم للأجيال الحالية والمستقبلية .

(3) تشجيع الباحثين فى مجال الارشاد الزراعى والتنمية الريفية على إجراء بحوث مستمرة فى مجال دراسة القيم وخاصة المرتبطة بالزراعة والتي تهتم الزراع ، وفى مناطق ريفية مختلفة للوصول الى فهم أكثر شمولاً لهذه القيم.

السبب الثانى فيرجع الى أن جيل الاجداد قد شهد عن قرب الزراعة قبل ظهور الكيماويات الزراعية وبالتالي فإن رغبته فى الزراعة بدون تلك الكيماويات الزراعية تفوق الاجيال اللاحقة . كما اوضحت النتائج أن جيل الآباء أقل تمسكا بهذه القيمة مقارنة بجيل الاجداد وربما يرجع ذلك لأنهم مدركين مخاطر الاسراف فى استخدام الكيماويات الزراعية ولكنهم مضطرين لاستخدامها بكميات كبيرة لزيادة الانتاجية الزراعية حتى يتمكنوا من سد حاجات اسرهم والإيفاء بالمتطلبات الحياتية المتنوعة. ويتضح من النتائج ايضا أن جيل الابناء أقل تمسكا بهذه القيمة مقارنة بجيل الاجداد وربما قد يرجع ذلك لرغبتهم فى تحقيق أعلى انتاجية وربح ممكن من الارض الزراعية المتاحة له بشتى الوسائل الممكنة دون النظر الى عواقب ذلك لتعارضها مع مصالحهم الذاتية .

وتوضح هذه النتائج مجتمعة إن استمرار الانخفاض فى التمسك بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات مع تتابع الاجيال قد يعرض القيمة للزوال فى المستقبل . الامر الذى يتطلب توجية جهود الأجهزة المعنية بالاستخدام الامن للكيماويات الزراعية لتعديل تلك القيمة لدى الاجيال الأسرية الثلاثة لتكون ايجابية هادفة استخدام الكيماويات الزراعية بالمقررات الموصى بها وذلك من خلال وضع البرامج والإجراءات الرامية الى تحقيق ذلك.

## التوصيات

بناءً على نتائج البحث يمكن التوصية بما يلى:

(1) اظهرت النتائج أن 28.8% ، و 20.1% ، و 61.3% ، و 66.3% من جيل الآباء ،

الريفية الجديدة بجمهورية مصر العربية ، رسالة  
دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

5- السيد ، سيد جاب الله (1992). التغير القيمي  
فى الريف المصرى منذ السبعينات واثره على  
التنمية : دراسة ميدانية فى بعض قرى محافظة  
سوهاج ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة  
طنطا .

6- الكيال ، تهانى حسن عبد الحميد (1992).  
الثقافات الفرعية وصراع القيم فى مجتمع متغير:  
دراسة ريفية حضرية مقارنة ، رسالة دكتوراه ،  
كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية .

7- امين ، جلال (2006). ماذا حدث للمصريين :  
تطور المجتمع المصرى فى نصف قرن 1945 /  
1995 ، دار الشروق ، الطبعة الاولى .

8- تقرير التنمية البشرية (2005). مصر ، اختيار  
مستقبلنا : نحو عقد اجتماعى جديد .

9- خليفة ، عبد اللطيف محمد (1992). ارتقاء القيم  
: دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى  
للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد (160).

10- داود ، رضا محمود محمد (2006). التوجهات  
القيمية للشباب الريفى بمحافظة المنوفية ، رسالة  
دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

11- دياب ، فوزية (1980). القيم والعادات  
الإجتماعية ، بحث ميدانى لبعض العادات  
الإجتماعية ، الطبعة الثانية ، دارالنهضة للطباعة  
والنشر ، القاهرة .

12- رزق ، سهام محمود ابراهيم (2010). القيم  
الإجتماعية للمرأة الريفية بقرية طوخ دلكة بمحافظة  
المنوفية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة  
طنطا.

(4) الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وذلك  
من خلال قيام مؤسسات التنشئة المختلفة  
كالأسرة والمدرسة والإعلام بدور منسق ومتكامل  
الجوانب فى غرس القيم الإيجابية فى نفوس  
النشئ منذ مراحل الطفولة المبكرة .

(5) تكثيف جهود الجامعات والمؤسسات الدينية  
والاجتماعية ووسائل الإعلام المختلفة وتضافرها  
فى ترسيخ وتقوية القيم الايجابية فى نفوس  
الريفيين بصفة عامة ونفوس الشباب الريفى  
بصفة خاصة والحد من انتشار القيم السلبية .

(6) قيام وزارة الزراعة بوضع حوافز تشجع جيلى  
الآباء والأبناء على الاعتزاز بملكية الارض  
الزراعية واختيار العمل الزراعى كأحد مجالات  
العمل المرغوبة بالنسبة لهما ، وتقديم دورات  
تدريبية مستمرة لهما تحقق لهم التواصل مع  
التغيرات السريعة فى الزراعة وتوهمهم للحصول  
على إنتاجية عالية كما وكيفا ومن ثم تحقق  
الأرض الزراعية والعمل الزراعى دخلا يكفى  
احتياجاتهم وبالتالي يزداد تمسكهم بهما .

## **المراجع**

1- استراتيجىة التنمية الزراعية (2009). استراتيجىة  
التنمية الزراعية حتى عام 2030 ، وزارة الزراعة  
واستصلاح الاراضى ، القاهرة .

2- التابعى ، كمال (1993). القيم الاجتماعية  
والتنمية الريفية : دراسة فى علم الاجتماع الريفى،  
مكتبة النصر، الطبعة الثانية ، القاهرة .

3- الخولى ، سناء (1984). الاسرة والحياة العائلىة ،  
دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

4- السيد ، جمال ابراهيم على (1999). دراسة  
اجتماعية للبناء القيمى ببعض المجتمعات المحلية

- 13- رميح ، يسرى عبد المولى حسن (2003). دراسة مقارنة للقيم الاقتصادية والاجتماعية بمحافظتى الغربية والمنيا ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، المجلد (18) ، العدد الثانى .
- 14- زايد ، احمد (2006). علم الاجتماع ودراسة المجتمع : المداخل النظرية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
- 15- زهران ، حامد عبد السلام (1984). علم النفس الاجتماعى، عالم الكتاب ، الطبعة الخامسة، القاهرة.
- 16- عبدالحميد ، زينب عوض (2014). التغيرات التى طرأت على القيم ببعض محافظات الريف المصرى ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، قسم بحوث المجتمع الريفى .
- 17- عبد الرحمن ، طارق عطية السيد (2002). اثر الهجرة الخارجية المؤقتة للريفيين على بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية : دراسة حالة بإحدى قرى محافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.
- 18- عبد المعطى ، عبد الباسط (1976). القيم الثقافية القروية والمسألة السكانية فى العالم العربى ، مجلة دراسات سكانية ، العدد (28) ، يناير .
- 19- عبد الناصر ، وليد محمود (2008). المجتمع المصرى ومنظومة القيم ، رؤية تحليلية نقدية ذات بعد تاريخى ومنظور مستقبلى ، مركز الدراسات المستقبلية ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
- 20- عمر ، احمد محمد (1992). الارشاد الزراعى المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، مصر .
- 21- لبيب ، سعد (1992). التنمية وأزمة القيم فى عصر ثورة الإتصال والمعلومات ، تنمية المجتمع، (3) ، فريدرش إيبيرت .
- 22- نعمة الله ، ايمان حامد محمد (2004). قيم تحرير المرأة فى الصحف المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- 23- وزارة التخطيط والتنمية المحلية (2005). البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، محافظة البحيرة .

## **A COMPARATIVE STUDY OF SOME FARMING VALUES AMONG THREE FAMILY GENERATIONS IN BEHIRA GOVERNORATE**

**Tiesseer K. Bazina**

Agricultural Research Center , Agricultural Extension & Rural Development Research Institute ,  
Rural Sociology Department .

---

**ABSTRACT:** *This research aimed at identifying farmers adherence to five farming Values ; to rank – order the values according to adherence scores; A systematic random sample of 80 families was drawn. Three men belonging to three generations were interviewed in each sample family making a total of 240 respondents. Data were collected during July 2014 by personal interviews.*

*Frequencies, percentages, means, Alpha coefficient, F-test, L.S.D., were used for data analyzing.*

**The main findings of the study may be summarized as follows:**

- 1-The majority of respondents in the three generations ( sons, parents, and grandparents ) have high adherence levels to appreciating farm land holding with respective percentages of 70.0% ,76.2 % ,and 85.0%.Also they showed high adherence levels to irrigation water conservation with respective percentages of 78.7% , 73.7%, and 86.2% . The majority of respondents in the three generations have moderate adherence levels to farming with respective percentages of 61.3% ,75.0 % ,and 56.3%. Also they showed medium adherence levels to farm work corporation with respective percentages of 66.3% , 67.5% , and 70.0 % .The majority of respondents in the three generations have low adherence levels to protecting farming environment from chemical pollution with respective percentages of 73.7% , 67.5% ,and 51.2% .*
- 2-The studied values could be arranged in a descending order for the sons generation as follows: irrigation water conservation in the top ; followed by appreciating farm land holding, farm work corporation , farming , protecting farming environment from chemical pollution in that order .For parents and grandparents generation , The studied values could be arranged in a descending order as follows: appreciating farm land holding in the top; followed by irrigation water conservation, farming, farm work corporation, and lastly protecting farming environment from chemical pollution .*
- 3- The mean value adherence score for the grandparents generation was highest for each of the five values. But the differences not statistically significant for the value of irrigation water conservation .*

**Key words:** *Farming Values , three family generations ( sons, parents, and grandparents ) .*

---